



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد
نائب رئيس التحرير: باسم القاسم
مدير التحرير: وائل وهبة
سكرتير التحرير: سامر حسين

العدد : 4219

التاريخ : الأحد 2017/3/5

الفبر الرئيسي



هيئة شؤون الأسرى تتهم أطباء
إسرائيليين بالتواطؤ مع المحققين في
تعذيب المعتقلين

... ص 4

أبرز العناوين



ألكين يعلن عن بدء مشروع المنطقة الصناعية في قلنديا المسمى "عطروت-ج"
"هآرتس": نتניהو اقترح على هرتزوج حكومة وحدة وسلاماً إقليمياً وتراجع
مركز أسرى للدراسات: 420 معتقلاً فلسطينياً بينهم 22 امرأة و70 طفلاً في شباط/ فبراير
خبراء إسرائيليون: دحلان ورقة الطلاق بين عباس والسياسي
مطالب حقوقية بإدراج "إسرائيل" في القائمة السوداء

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

2. جبريل الرجوب: تشكيل مجلس أعلى للشباب والرياضة في الساحتين اللبنانية والسورية
3. ربحي حلوم: انتخابات "المجلس الوطني الفلسطيني" الخطوة الأولى لإعادة تشكيل "م. ت. ف"
4. خالد مسمار: الشعب الفلسطيني يعول كثيراً على القمة العربية التي ستعقد في عمان

المقاومة:

5. جمال محيسن: الكل الفلسطيني ملتزم بالمقاومة الشعبية
6. "الشعبية" تعلن مشاركتها بالانتخابات المحلية
7. القوة المشتركة في عين الحلوة تنطلق مزودة بصلاحيات "نوعية"
8. "الديموقراطية" في ذكرى انطلاقتها: شعبنا لم يعد يحتمل الحصار والعدوان والانقسام
9. "الجزيرة.نت": أنباء عن فصل العشرات من فتح بلبنان والحركة تنفي

الكيان الإسرائيلي:

9. "هآرتس": نتניהو اقترح على هرتزوج حكومة وحدة وسلاماً إقليمياً وتراجع
10. نتניהو: سنزيل اليافطة التي تحمل اسم ياسر عرفات في بلدة جيت
10. ألكين يعلن عن بدء مشروع المنطقة الصناعية في قلنديا المسمى "عطروت-ج"
11. النائب جبارين: الأحزاب الإسرائيلية تفحص أوضاعها توقعاً لإمكانية تقديم موعد الانتخابات
12. يعلون يعود إلى الحياة السياسية الإسرائيلية بإعلان حزب جديد
13. آيزنكوت: الجيش الإسرائيلي استخلص العبر من حرب 2014
13. ديختر يقرر منافسة نتניהو على رئاسة "الليكود"
13. القناة الإسرائيلية الثانية: نتניהو يتهرب من تحديد موعد لاستكمال التحقيقات معه
14. "يروشاليم": مشاريع تهويدية جديدة شرعت الحكومة بتنفيذها بالقرب من مستوطنة "جيلو"
14. "إسرائيل" تجند آلتها الإعلامية لتبرير أي حرب قادمة ضد غزة
15. بدء الاتصالات الإسرائيلية - الأميركية بشأن البناء في المستوطنات
15. محللون: الأوضاع الإنسانية بغزة قد تعجل بحرب جديدة
16. استطلاع: 43% من الإسرائيليين يفضلون الحرب على غزة
17. الجيش الإسرائيلي يبدأ اليوم الأحد تدريبات عسكرية واسعة

الأرض، الشعب:

17. مركز أسرى للدراسات: 420 معتقلاً فلسطينياً بينهم 22 امرأة و70 طفلاً في شباط/فبراير
18. مركز أسرى للدراسات: إدارة السجون الإسرائيلية تنقل 16 أسيرة من "هشارون"
18. الحراك الشعبي المساند للأسرى المضربين يتصاعد
18. طلب الصانع: مقتل 1,180 من فلسطينيين 1948 منذ عام 2000
19. "مجموعة العمل": تنظيم "داعش" يصدر أمراً بإعدام كل من يرفع العلم الفلسطيني

20	29. الخليل: الجيش الإسرائيلي يعتقل فتى فلسطينياً بحجة محاولة طعن جنود
20	30. إصابة فلسطيني وشرطي صهيوني بمواجهات في القدس المحتلة
20	31. مستوطنون يهاجمون حوارة جنوب نابلس
21	32. "فايننشال تايمز": ازدياد التأييد لفلسطين من البحر للنهر وسط الطلاب
21	33. مركز "شاهد" يطلق برنامج تواصل فلسطيني مكسيكي
22	34. جيش الاحتلال يعتقل 10 فلسطينيين ويُصيب آخرين في حملة دهم بالضفة والقدس
22	35. منهج التربية السياسية .. كتاب جديد للنائب نزار رمضان
	مصر:
22	36. خبراء إسرائيليون: دحلان ورقة الطلاق بين عباس والسياسي
	الأردن:
24	37. محمد المومني: القضية الفلسطينية ومبادرة السلام العربية على رأس أولويات مباحثات القمة
	لبنان:
24	38. جيولوجيون وخبراء إسرائيليون يؤكّدون: حزب الله يحفر أنفاقاً ضمن منظومة قتالية ضدّ تل بيب
	عربي، إسلامي:
25	39. دعم قطري كبير لحمات حفظ القرآن في قطاع غزة
25	40. مفاوضات إسرائيلية إيرانية حول الطيار أراد
	دولي:
25	41. "أونروا" تدين الانتهاكات بحق منشآتها بمخيم عين الحلوة في لبنان
26	42. نبيل شعث نائباً لرئيس منظمة الاشتراكية الدولية
26	43. مطالب حقوقية بإدراج "إسرائيل" في القائمة السوداء
27	44. تمديد ولاية المبعوث الخاص بعملية السلام في الشرق الأوسط
	حوارات ومقالات:
27	45. ترامب وتنتياهو والقضية الفلسطينية... منير شفيق
30	46. ساحات لصراع "الأناوات" والهويات العدمية!... ماجد الشّيخ
32	47. دور فلسطيني الخارج في صناعة القرار الوطني... وائل أبو هلال
35	48. معارك تستند لنبوءات دينية... ياسر الزعاطرة
37	49. فلسطين والقمة العربية المقبلة... عريب الرنتاوي

١. هيئة شؤون الأسرى تتهم أطباء إسرائيليين بالتواطؤ مع المحققين في تعذيب المعتقلين

غزة: اتهم تقرير صادر عن هيئة شؤون الأسرى والمحررين في فلسطين أمس، أطباء يعملون لصالح مصلحة السجون الإسرائيلية ولدى الأجهزة الأمنية ومعسكرات الجيش، بـ «تعذيب الأسرى الفلسطينيين والضغط النفسي عليهم وإهمالهم صحياً» وتركهم «فريسة لشتى الأمراض التي تتفاقم في أجسامهم، وعدم التزامهم آداب مهنة الطب وأخلاقيها والمواثيق الدولية والإنسانية». وقال تقرير الهيئة إن «إفادات الأسرى أثبتت الشراكة بين الأطباء والمحققين في ممارسة التعذيب، وعدم معارضة ممارسته، عندما قدموا تقارير تشير إلى تحمّل الأسرى التعذيب والإرهاق البدني والنفسي، وكذلك الامتناع عن التدخل لتقديم علاج للأسرى الجرحى والمصابين الذين يتم استجوابهم في غرف التحقيق». وأضاف أن «الأطباء لم يعارضوا عملية المساومة التي يقوم بها المحققون مع الأسرى على العلاج في مقابل الاعتراف، ما يؤكد التواطؤ الطبي في التعذيب».

الحياة، لندن، 2017/3/5

٢. جبريل الرجوب: تشكيل مجلس أعلى للشباب والرياضة في الساحتين اللبنانية والسورية

بيروت: أكد رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة، رئيس اللجنة الأولمبية الفلسطينية، اللواء جبريل الرجوب، اليوم السبت، أن الفترة القليلة المقبلة ستشهد إقامة مجلس أعلى للشباب والرياضة في الساحتين اللبنانية والسورية، من أجل النهوض بالواقع الرياضي والشبابي لأبناء شعبنا في الشتات، بالتعاون الكامل والمباشر مع المجلس المركزي في الوطن. جاء ذلك خلال ترؤسه الاجتماع المركزي الموسع لكافة الفعاليات والمؤسسات والأطر الوطنية والرياضية والشبابية في الساحة اللبنانية، اليوم السبت، في مقر سفارة دولة فلسطين ببيروت. وقال إن أربعة عناوين تتمثل بالرياضة، والكشافة، والمجلس الأعلى، واتحاد كرة القدم، يجب أن تعمل بشكل موحد من أجل بناء منظومة يحترمنا العالم من خلالها ويتبناها بصورة حضارية. وأكد أن الوجود الفلسطيني في لبنان وسوريا يحظى بأهمية بالغة، ويجب أن يبقى عاملاً إيجابياً على كافة الأصعدة.

الحياة الجديدة، رام الله، 2017/2/4

٣. ربحي حلوم: انتخابات "المجلس الوطني الفلسطيني" الخطوة الأولى لإعادة تشكيل "م. ت. ف"

عمان / غزة - نبيل سنونو: عاد المشاركون في المؤتمر الشعبي لفلسطيني الخارج أدراجهم في أماكن اللجوء حول العالم، لكن يبدو وفق معطيات منها البيان الختامي، أن خطوات عدة تلوح في الأفق للدفع باتجاه إحياء منظمة التحرير الفلسطينية.

ولاستيضاح تلك الخطوات، حاورت صحيفة "فلسطين" السفير الفلسطيني السابق وعضو المبادرة للمؤتمر الشعبي الدكتور ربحي حلوم، الذي يكشف عن أن العمل سيجري قريباً للقيام بالاستعدادات والطرق الكفيلة بإجراء انتخابات حرة في أماكن تواجد الفلسطينيين في الخارج بحيث تتزامن مع عملية مماثلة في الضفة الغربية وقطاع غزة والأراضي المحتلة سنة 1948 "في منأى عن الاحتلال ليقول شعبنا كلمته في اختيار من يمثلونه في المجلس الوطني ومؤسسات منظمة التحرير الفلسطينية".

ويضيف أن المؤتمر الذي انعقد في 25 و26 من الشهر الماضي، في اسطنبول، يهدف أولاً وأخيراً إلى إعادة تشكيل منظمة التحرير على القواعد والأسس التي تأسست من أجلها المنظمة وعلى قاعدة الميثاق القومي الفلسطيني المقر عام 1964 والمعدل لعام 1968.

وهذه الخطوة، والكلام لا يزال لحلوم، تتم عبر الانتخابات الحرة وبكافة أماكن تواجد الفلسطينيين، قائلاً: "هذه هي الطريقة الوحيدة، والمجلس الوطني الجديد المنتخب هو صاحب الوصاية حينها في إعادة تشكيل هيئات منظمة التحرير ومأسسة عملها وفق الأصول التي ضمنها الميثاق القومي الفلسطيني".

فلسطين أون لاين، 2017/2/4

٤. خالد مسمار: الشعب الفلسطيني يعول كثيراً على القمة العربية التي ستعقد في عمان

عمان - بترا: قال رئيس اللجنة السياسية في المجلس الوطني الفلسطيني خالد مسمار إن أهمية استضافة الأردن للقمة العربية هو نتيجة للدور السياسي والأمني للمملكة إقليمياً ودولياً، ذلك أن الملك عبدالله يحمل هموم القضايا العربية، وهذه القمة في هذا الوقت بالذات، يعطي مؤشراً واضحاً على ان القضية الفلسطينية في لب جدول أعمال القمة القادمة. وبين أن الشعب الفلسطيني يعول الكثير على هذه القمة.

الرأي، عمان، 2017/3/5

٥. جمال محيسن: الكل الفلسطيني ملتزم بالمقاومة الشعبية

رام الله: ثمن عضو اللجنة المركزية لحركة فتح مفوض التعبئة والتنظيم جمال محيسن، تجربة أهالي قرية بلعين في المقاومة الشعبية، والتصدي لممارسات الاحتلال في القرية. وبمناسبة الذكرى الـ 13 لانطلاق المقاومة الشعبية في بلعين، دعا محيسن في حديث لإذاعة موطني يوم السبت، لتعزيز المقاومة الشعبية باعتبارها الاستراتيجية المتفق عليها وطنياً، لافتاً أن الكل الفلسطيني ملتزم بها، معرباً عن أمله بأن تتال مشاركة واسعة من كافة المواطنين وفي كافة المناطق لترتقي إلى مستوى دحر الاحتلال.

وكالة معاً الإخبارية، 2017/3/4

٦. "الشعبية" تعلن مشاركتها بالانتخابات المحلية

غزة: أعلنت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، عن مشاركتها في الانتخابات المحلية التي ستجرى في الضفة الغربية فقط في 13 مايو/أيار القادم، وأوضح، كايد الغول عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في تصريح صحفي أن الجبهة الشعبية منذ اللحظة الأولى بذلت جهوداً ولازالت لكي تجرى الانتخابات المحلية بشكل متزامن في الضفة الغربية وقطاع غزة؛ ولكن ونظراً لتعثر الجهود وعدم الاستجابة لدعوات الجبهة والإصرار على إجراء الانتخابات بالضفة بمعزل عن القطاع، رأت الجبهة أن هذه الانتخابات كونها ذات طابع محلي بالإمكان المشاركة فيها بالضفة الغربية، على أن تستمر مع مختلف الأطراف لتذليل العقبات التي أدت إلى تأجيل الانتخابات في غزة.

القدس، القدس، 2017/3/4

٧. القوة المشتركة في عين الحلوة تنطلق مزودة بصلاحيات «نوعية»

بيروت: توصلت اللجنة المكلفة من القيادة السياسية الفلسطينية في لبنان لتنفيذ وثيقة التفاهم في شأن الوضع الأمني في مخيم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين المجاور لمدينة صيدا الجنوبية إلى تشكيل «القوة المشتركة» لحفظ أمن المخيم واستقراره. وقال قائد الأمن الوطني الفلسطيني في لبنان عضو اللجنة اللواء صبحي أبو عرب لـ «الحياة»، إن الاختلاف بين هذه القوة والقوة السابقة التي تم حلها هو «في النوعية وقرار كل الفصائل التزام ما اتفق عليه في اجتماع السفارة الفلسطينية مطلع الأسبوع المنصرم»، في أعقاب الاشتباكات الأخيرة التي وقعت في المخيم وأوقعت قتيلاً وستة جرحى وحل

«القوة الأمنية المشتركة» في لبنان برئاسة اللواء منير المقدح، على أن تمنح صلاحيات واسعة بالتدخل الفوري وقت الضرورة من دون العودة إلى المرجعية السياسية. والاعلان عن الاتفاق على القوة حصل في اجتماع عقدته القيادة السياسية المصغرة في لبنان في مقر السفارة الفلسطينية وبمشاركة السفير أشرف دبور. وتتألف «القوة المشتركة» من 100 ضابط وعنصر، 60 من حركة «فتح» والفصائل و40 من «التحالف» و «القوى الإسلامية» و «أنصار الله»، واتفق على أن يكون قائدها بسام سعد بشكل مبدئي، وهو ضابط في الأمن الوطني الفلسطيني. واتفق على تشكيل لجنة ريعية تجتمع غداً لتسمية ضباط وعناصر كل طرف ونائب قائد القوة.

وأوضح أبو عرب أن «ليس من مهمة القوة تسليم مطلوبين إلى السلطات اللبنانية إنما أن تمنع تجدد الاشتباكات في المخيم». ودعا إلى «الانتظار حتى الأربعاء المقبل لنرى مدى فاعلية القوة في الحفاظ على وقف إطلاق النار والاستقرار الأمني في المخيم».

الحياة، لندن، 2017/3/5

٨. "الديموقراطية" في ذكرى انطلاقها: شعبنا لم يعد يحتمل الحصار والعدوان والانقسام

غزة: أقامت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، يوم السبت، مسيرة جماهيرية حاشدة بذكرى انطلاقها الـ48 تحت شعار "إنهاء الانقسام المدمر طريق الأعمار وكسر الحصار وتعزيز مقومات الصمود وإدانة الانتفاضة".

وشدد عضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية وأمين إقليمها في قطاع غزة صالح ناصر، في كلمة الجبهة المركزية، على أن شعبنا لم يعد يحتمل استمرار الأوضاع الكارثية في قطاع غزة بفعل حصار وعدوان الاحتلال، والانقسام. وأكد ناصر أن إنهاء الانقسام واستعادة الوحدة الوطنية هو الممر الوحيد لكسر الحصار الظالم والإسراع في إعادة إعمار ما دمره الاحتلال في غزة وإنقاذها من أزماتها. واختتم عضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية كلمته بدعوة وكالة الغوث لوقف تقليصاتها، والاستمرار في تقديم خدماتها بموجب التكليف الأممي لرعاية اللاجئين الفلسطينيين لحين عودتهم لديارهم وفق القرار الأممي 194.

الحياة الجديدة، رام الله، 2017/3/4

٩. "الجزيرة. نت": أنباء عن فصل العشرات من فتح بلبنان والحركة تنفي

أفادت مصادر للجزيرة بأن حركة فتح فصلت عشرات من كوادرها في لبنان، يعتقد أنهم ينتمون للتيار الإصلاحية المدعوم من المفصول من الحركة محمد دحلان، ولكن فتح تنفي هذه الأنباء جملة وتفصيلا.

وأوضحت المصادر أن الحركة فصلت نحو مئة ضابط وعضو من المنضوين في صفوفها بلبنان، وهم يصنفون بأنهم من الموالين لرئيس ما يعرف بالتيار الإصلاحية في فتح العميد محمود عيسى المدعوم من القيادي السابق في فتح محمد دحلان.

وتشير المعطيات إلى أن الحركة فصلت 36 ضابطا ونحو 60 عنصرا من المنضوين في إطار قوات الأمن الوطني الفلسطيني.

وتأتي هذه الخطوة -وفق مراقبين- في إطار إعادة ترتيب حركة فتح لوضعها الداخلي في مخيمات لبنان حيث باتت تلمس تعاظما لنفوذ دحلان في أكثر من موقع، وذلك عبر إمساك أنصاره بملفات أمنية وقدرتهم على تحريك الأوضاع الأمنية في مخيمات لبنان لاسيما عين الحلوة.

في المقابل تشير مصادر الحركة إلى أن ما يحصل لا يعدو كونه إعادة تشكيل للواقع العسكري لقوات الأمن الوطني الفلسطيني، وهو ما كلفت به لجنة عسكرية لتقييم وضع مئات العناصر والضباط المنتمين إلى هذه القوات، حيث أظهر التقييم أن عددا كبيرا من هؤلاء الضباط والعناصر إما غادروا لبنان أو لم يلتزموا بالمهام التي كلفوا بها، مما استوجب فصلهم.

وقد أكد هذه الأنباء عضو قيادة التيار الإصلاحية في حركة فتح بلبنان إدوار كتورة الذي أوضح أن مسؤول الاستخبارات العسكرية بهاء عوض أبلغ 126 شخصا بالفصل من أكثر من مخيم.

ليس صحيحا

غير أن عزام الأحمد عضو اللجنة المركزية في حركة فتح ومشرف الساحة اللبنانية بالحركة نفى صحة هذه الأنباء، وقال إنه لم يُفصل أي شخص منذ عام.

وأشار الأحمد إلى أن هيئة التنظيم والإدارة تجري كل فترة -بالتعاون مع الإدارة المالية للحركة- عمليات تفتيش في الداخل والخارج لمراقبة المتغيبيين عن أعمالهم، موضحا أن هناك العشرات الذين غادروا لبنان منذ سنوات وهم يتسلمون رواتبهم.

الجزيرة.نت، 2017/3/5

١٠. "هآرتس": ننتياهو اقترح على هرتزوج حكومة وحدة وسلاما إقليميا وتراجع

بلال ضاهر: اقترح رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، قبل ستة أشهر، على رئيس المعارضة وكتلة 'المعسكر الصهيوني' يتسحاق هرتسوغ، وثيقة شملت تحريك 'مبادرة سلام إقليمية' بحيث تشكل أساسا لتشكيل حكومة وحدة وطنية، حسبما كشفت صحيفة 'هآرتس' اليوم الأحد.

ووفقا للصحيفة، فإن الوثيقة تضمنت استعداد نتنياهو لتسوية إقليمية على أساس حل الدولتين وكبح ملحوظ للبناء في المستوطنات. لكن بعد ثلاثة أسابيع من تسليم الوثيقة إلى هرتسوغ، وبعد التوصل إلى موافقة مبدئية، بدأ نتنياهو يتراجع عنها على خلفية الأزمة السياسية داخل الائتلاف الحكومي حول البؤرة الاستيطانية العشوائية 'عمونا'. ووصلت الاتصالات بين الجانبين إلى طريق مسدود وفشلت بصورة نهائية في منتصف تشرين الأول/أكتوبر الماضي.

وسلم نتنياهو الوثيقة إلى هرتسوغ في 13 أيلول/سبتمبر الماضي، بعد يومين من الاتصالات بينهما، والوثيقة عبارة عن تصريح مشترك للثنتين كان يفترض أن يعلن عنه خلال قمة تعقد في القاهرة أو شرم الشيخ، بعد ذلك بثلاثة أسابيع وفي بداية تشرين الأول/أكتوبر، بمشاركة الرئيس المصري، عبد الفتاح السيسي، وربما بمشاركة الملك الأردني عبد الله الثاني، وأن يعلن نتنياهو وهرتسوغ فور عودتهما إلى إسرائيل عن إجراء مفاوضات سريعة من أجل إقامة حكومة وحدة.

وقالت الصحيفة إن مجموعة من الجهات الدولية كانت ضالعة في هذه العملية، وكانت الوثيقة ومضمونها معروفة لمسؤولين كبار في الحكومتين المصرية والأردنية، ولرئيس الوزراء البريطاني الأسبق، توني بليز، الذي كان ضالعا بالاتصالات، وكذلك كانت معروفة لوزير الخارجية الأمريكي في حينه، جون كيري، وعدد من مستشاريه.

وقال مكتب نتنياهو إن الوصف بعدم تنفيذ عملية إقليمية محتملة خاطئ من أساسه، بينما رفض مكتب هرتسوغ التعقيب على تفاصيل الوثيقة.

وشملت الوثيقة، التي كتبت باللغة الانجليزية، ثماني نقاط، أبرزها 'أننا نعبر مجددا عن الالتزام بحل الدولتين للشعبين ونعلن رغبتنا في دفعه إلى الأمام، وأن إسرائيل تتطلع إلى إنهاء الصراع والتوصل إلى نهاية كافة المطالب، والتوصل إلى اعتراف متبادل بين دولتين قوميتين وترتيبات أمنية متواصلة وحل إقليمي متفق عليه يشمل اعترافا بمراكز سكانية قائمة'.

وأضافت الوثيقة أنه 'في إطار البحث عن السلام، تمد إسرائيل يدها إلى الفلسطينيين وتطلب بدء مفاوضات مباشرة ثنائية ومن دون شروط مسبقة'، وأن 'إسرائيل تنتظر بالإيجاب إلى الروح العامة لمبادرة السلام العربية والمركبات الإيجابية التي تتضمنها. وترحب إسرائيل بمحادثات مع دول عربية

حول هذه المبادرة، بهدف عكس التغيرات الدراماتيكية التي طرأت في المنطقة في السنوات الأخيرة والعمل سوية من أجل دفع حل الدولتين وسلام أوسع في المنطقة'. وفيما يتعلق بالاستيطان، قالت الوثيقة إن 'النشاط الإسرائيلي في المستوطنات يطبق بصورة تسمح بإجراء حوار إقليمي حول السلام ويسمح بتحقيق هدف الدولتين للشعبين'، وأن 'تعمل إسرائيل مع السلطة الفلسطينية من أجل أن تحسن بشكل كبير الوضع الاقتصادي والتعاون الاقتصادي، بما يشمل المنطقة 'ج'، وتوثيق التنسيق الأمني'. وبحسب الصحيفة فإن نتنياهو وافق على طلب هرتسوغ بأن توافق إسرائيل على تنفيذ أعمال بناء للفلسطينيين ودفع مشاريع في المنطقة 'ج'. وقالت الوثيقة أيضا إن إسرائيل معنية باستقرار طويل الأمد في غزة، بما يشمل ترميم الوضع الإنساني وترتيبات أمنية ناجعة'.

وبشار إلى أن نتنياهو سلم هذه الوثيقة إلى هرتسوغ بعد سبعة شهور من القمة السرية في العقبة، في 21 شباط/فبراير 2016، والتي رفض خلالها مبادرة سلام وحل الدولتين التي اقترحها كيري وقدم خطة لا تشمل حل الدولتين. كذلك صرح نتنياهو خلال زيارته إلى أستراليا، قبل أسبوعين، أنه يرفض حل الدولتين، وبدلا من ذلك طرح فكرة الحكم الذاتي للفلسطينيين في جزء من الضفة الغربية.

عرب 48، 2017/3/5

١١. نتنياهو: سنزيل اليافاطة التي تحمل اسم ياسر عرفات في بلدة جيت

رام الله: قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، مساء السبت، أن حكومته لم تسمح بوضع اسم الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات على أحد الشوارع. وأشار نتنياهو عبر حسابه على فيسبوك إلى الحملة لإزالة اسم الرئيس عرفات عن أحد الشوارع في بلدة جيت شمال هشارون.

وقال "ناقشت المسألة مع وزير الداخلية ارييه درعي وقال أنهم لم يوافقوا على طلب المسؤولين المحليين بوضع اسم عرفات على الشارع".

وأضاف "سيتم إزالة اليافاطة التي وضع اسم ياسر عرفات عليها ولن نسمح بوضعها من جديد".

القدس، القدس، 2017/3/4

١٢. ألكين يعلن عن بدء مشروع المنطقة الصناعية في قلنديا المسمى "عطروت-ج"

القدس المحتلة: أعلن زئيف ألكين، وزير القدس في حكومة نتنياهو، ونير بركات رئيس بلدية القدس المحتلة عن بدء مشروع المنطقة الصناعية في قلنديا المسمى "عطروت-ج".

وذكرت أسبوعية "كول هعير" العبرية أن مساحة المشروع تقارب مائة دونم، وستخصص في إطار هذا المشروع وفي مرحلته الأولى 12 قطعة أرض بمساحة حوالي 70 دونماً لبناء 12 مصنعاً بينها عشرة مصانع أغذية ومصنعان للمعادن.

وأشرفت ما تسمى "شركة تطوير القدس" على إعداد المخططات لصالح "سلطة أراضي إسرائيل" ووزارة الاقتصاد، وتقوم بالعملية ذاتها شركة "موريا"، وتقارب تكلفة المشروع حوالي 45 مليون شيكل، وتبلغ تكلفة أعمال البنى حوالي 12 مليون شيكل، وخصصت الأراضي لصالح ما سمي "بناء وتطوير مصانع في الموقع". وسيقدم في إطار المشروع تخفيض بنسبة 31% على أسعار الأراضي.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/3/4

١٣. النائب جبارين: الأحزاب الإسرائيلية تفحص أوضاعها توقعاً لإمكانية تقديم موعد الانتخابات

(وكالات): أكد سياسيون أن «إسرائيل» مقبلة على انتخابات مبكرة، بعد بروز عدد من المؤشرات، أهمها الاتجاه إلى تفكك الائتلاف الحاكم، ونشوء تحالف جديد قادر على إطاحة بنيامين نتنياهو الذي تحاصره تحقيقات الفساد.

وقال النائب العربي في الكنيست يوسف جبارين، إن «كثرة الشبهات التي تحوم حول نتنياهو، ومستوى الأدلة الذي تكشفه التسريبات الناتجة عن التحقيق معه، انعكسا على الساحة الانتخابية في إسرائيل». وأضاف أن «الأحزاب الإسرائيلية» شرعت بفحص أوضاعها توقعاً لإمكانية تقديم موعد الانتخابات، لافتاً إلى أن «رئيس الائتلاف الحكومي تحدث عن إمكانية إجراء انتخابات مبكرة، إما خلال هذا العام أو العام القادم». وأكد جبارين، أن «أي تقصير لعمر هذه الحكومة اليمينية المتطرفة هو هدف لنا»، موضحاً أن «القائمة الموحدة على استعداد لخوض هذه الانتخابات، وسنضع ثقلنا السياسي لمحاولة قلب موازين القوى، ومنع عودة هذا اليمين المتطرف إلى الحكم في إسرائيل».

في الوقت نفسه لا يخفي الوزير اليميني المتطرف نفتالي بينت طموحه في السعي للوصول إلى رئاسة الحكومة، فهو لا يزال غاضباً على نتنياهو منذ الانتخابات الأخيرة؛ لاعتقاده أنه سرق أصواتاً كان من المفترض أن تصب في صالح حزب البيت اليهودي الذي يتزعمه. ويريد بينت الذهاب مبكراً إلى صناديق الاقتراع؛ لاعتقاده بأنه سيضعف من قوة حزبه في الكنيست، بما سيمنحه القدرة على المناورة السياسية بشكل أفضل.

الخليج، الشارقة، 2017/3/5

١٤. يعلنون يعود إلى الحياة السياسية الإسرائيلية بإعلان حزب جديد

رام الله - كفاح زبون: أعلن وزير الجيش الإسرائيلي السابق موشيه يعلون، أمس، عن نيته تشكيل حزب سياسي جديد بهدف التنافس على رئاسة الوزراء في الانتخابات المقبلة. وأوضح يعلون خلال ندوة ثقافية عقدت في تل أبيب أمس، أنه يرى ضرورة العودة إلى الحلبة السياسية بعد 10 أشهر من اعتزال منصبه إزاء القضايا الملحة التي تواجه إسرائيل. وقال يعلون إن «أمر البلاد والأولاد والأحفاد مهم للغاية بالنسبة لنا جميعاً؛ ولذلك قررت إنشاء حزب سياسي وقوة سياسية للتنافس على قيادة البلاد». وبرر يعلون عودته بأنه يريد مواجهة ما يقوض أسس الدولة اليوم، وهو «مظاهر التحريض والكراهية والخطاب العنيف وملاحقة الأقليات». لكن حسب مراقبين، فإن قرار يعلون لا يعد مفاجئاً في ظل ما كشف سابقاً عن اتصالات بينه وبين يائير لبيد، رئيس حزب «هناك مستقبل» للانضمام إلى حزبه. وعلى صعيد آخر، أقر يعلون أن ثمة أشياء لا يوجد لها حل كامل، مثل أنفاق حماس في قطاع غزة، وقال: إن «قيادة الجيش تلقت 400 مقترح لحل قضية الأنفاق، لكنها جميعاً لم تكن تمثل حلاً متكاملًا».

وجاءت تصريحات يعلون على خلفية تقرير مراقب الدولة الذي اتهم نتنياهو ويعلون بالتقصير، وعدم الاستعداد لمواجهة أنفاق حماس أثناء حرب 2014.

وواصل يعلون هجومه على المجلس الوزاري خلال الحملة، قائلاً: «كان هناك أناس في مجلس الوزراء المصغر أرادوا مهاجمة رئيس الوزراء ووزير الأمن. ولو أردنا اتباع الشعارات لكان لدينا الكثير من القتلى... وحين اضطر إلى القتل فإنني أدرك حجم المسؤولية»، وأضاف منتقداً بعض الوزراء «أنا لست ممن يحاولون الحصول على (لايكات) عبر صفحات (فيسبوك) لمنشور عن القضاء على حماس أو إمهال إسماعيل هنية 48 ساعة». ورداً على سؤال حول التسريبات من جلسات المجلس الوزاري المصغر خلال حملة «الجرف الصامد»، قال يعلون «أنا أؤيد إجراء اختبار كشف الكذب للوزراء. وإذا بلغتنا حالة لا يمكننا إجراء نقاش موضوعي، بينما يحاول البعض القيام بالالتفاف السياسي أثناء الجرف الصامد (الحرب على غزة)، بما في ذلك أولئك الذين كانوا يقولون شيئاً خلف الأبواب المغلقة، وشيئاً آخر في الخارج، إذن فلنخضع لاختبار كشف الكذب بشأن كل التسريبات».

الشرق الأوسط، لندن، 2017/3/5

١٥. آيزنكوت: الجيش الإسرائيلي استخلص العبر من حرب 2014

أعلن رئيس هيئة أركان الجيش الإسرائيلي، «غادي آيزنكوت» عن استخلاص جيشه الدّروس من حرب 2014 التي شنّها على قطاع غزة.

ونقلت صحيفة «معاريف» العبرية، بعض تصريحات «آيزنكوت» والتي جاءت في معرض ردّه على ما ورد في تقرير مراقب الدّولة، حيث قال، «إنّ الجيش استخلص العبر وعمل على تحسين القدرات بما يخصّ جبهة غزة».

وقال آيزنكوت: إنّ «الجيش الإسرائيلي ليس محصنا من الانتقادات، وإنّ الأخطاء التي وقعت خلال الحرب الأخيرة سيتم العمل على تفاديها مستقبلاً».

الدستور، عمّان، 2017/3/5

١٦. ديختر يقرر منافسة نتنياهو على رئاسة "الليكود"

القدس - عبد الرؤوف أرناؤوط: أعلن آفي ديختر، الرئيس الأسبق لجهاز الأمن العام الإسرائيلي "الشاباك"، يوم السبت، أنه سينافس رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، على رئاسة حزب "الليكود" اليميني الحاكم. ونقلت الإذاعة الإسرائيلية العامة عن ديختر قوله، خلال ندوة ثقافية عقدت بمستوطنة "موديعين" (غربي الضفة الغربية) إنه سيترشح في الانتخابات التمهيدية لرئاسة حزب الليكود. ولفت ديختر إلى أنه سيعبر عن شخصه وتجربته بشكل أفضل في منصب رئاسة الوزراء. وأشار إلى أن نتنياهو "لا يستطيع الاستمرار في منصبه، في الوقت الذي تجرى تحقيقات معه".

وكالة الأناضول للأخبار، أنقرة، 2017/3/4

١٧. القناة الإسرائيلية الثانية: نتنياهو يتهرب من تحديد موعد لاستكمال التحقيقات معه

رام الله - ترجمة خاصة: ذكرت القناة العبرية الثانية في التلفزيون الإسرائيلي، مساء الجمعة، أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو يتهرب من تحديد موعد لاستكمال التحقيقات معه. وأوضحت القناة، إنّ التحقيقات مع نتنياهو تتأخّر بسبب سفره لأكثر من دولة، إضافة إلى ازدحام جدول أعماله، ما منع تحديد موعد لاستكمال التحقيقات معه حتى اللحظة، خصوصاً في القضية المعروفة باسم (ملف 1000) والمتعلقة بتلقيه وعائلته هدايا من رجال أعمال مقابل تسهيل خدمات لهم. وأشارت إلى أنّ التحقيقات في الملف ذاته في نهايتها ولكن سفر نتنياهو المتكرر خلال الفترة الأخيرة يمنع تحديد موعد محدد للسماح لضباط الشرطة باستكمال تلك التحقيقات.

القدس، القدس، 2017/3/3

١٨. "يروشاليم": مشاريع تهويدية جديدة شرعت الحكومة بتنفيذها بالقرب من مستوطنة "جيلو"

القدس المحتلة: قالت صحيفة "يروشاليم" الأسبوعية العبرية، إن مشاريع تهويدية جديدة شرعت حكومة الاحتلال بتنفيذها الأسبوع الماضي بالقرب من مستوطنة "جيلو". وأوضحت الصحيفة أنه بدأ شق شارع مؤقت للربط بين موقع بناء استيطاني جديد على سفوح مستوطنة "جيلو" والمنطقة "عين ياعل"، الأمر الذي يمكّن من الإسراع ببناء الحي الاستيطاني الجديد. وقالت الصحيفة إن شق الطريق بدأ في أعقاب الحصول على موافقة وزارة الإسكان الصهيونية المسؤولة عن تطوير البنى التحتية في الموقع. وتشرف على تنفيذ الشارع شركة "غال نور"، ويدور الحديث حتى الآن على الأقل عن شارع مؤقت. وقال عوفر أيوبي رئيس الإدارة السكانية في مستوطنة جيلو بأنه ورغم أن الحديث يدور عن خطوة محدودة يتم القيام بها بعد بذل مجهودات كبيرة، إلا أنها تعدّ خطوة أولى، وسيعمل من أجل الحصول على مصادقة الأوساط المخولة على تحويله لشارع دائم وربطه بالمستوطنة، واعتباره مخرج طوارئ لها.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/3/4

١٩. "إسرائيل" تجند آلتها الإعلامية لتبرير أي حرب قادمة ضد غزة

رام الله: لم يتوقف الضجيج الذي صاحب نشر تقرير مراقب الدولة في إسرائيل يوسف شابييرا عند الخلافات بين السياسيين والعسكريين من خصوم وحلفاء، بل شكل مادةً دسمة للإعلام العبري بالتحريض مجدداً ضد قطاع غزة بحجة أن حماس تواصل حفر الأنفاق وهو ما يشكل خطراً على الأمن الإسرائيلي الذي لا بد من إيجاد حلول له. ونجحت جهات سياسية من أحزاب اليمين واليسار على حد سواء وكذلك من أطراف عسكرية وأمنية في تجنيد آلة الإعلام العبري للتحريض مجدداً ضد قطاع غزة في محاولة لإخراج تقرير مراقب الدولة من سياقه بمسائلة نتتياهو وقيادات إسرائيلية أخرى، إلى محاولات وضعه في سياق آخر بالحديث عن أنفاق المقاومة وأن بعضها تجاوز الحدود والاستعدادات العسكرية لحركة حماس لتبرير أي حرب جديدة قد تدفع إسرائيل باتجاهها. ولا يمكن للمتتبع أن ينفي إمكانية أن يكون نتتياهو يدفع ببعض كبار الساسة والضباط في المستوى العسكري لدفع الإعلاميين الإسرائيليين نحو مثل تلك التقارير لإبعاد الانتقادات عنه والخروج من عنق الزجاجة بعد التقرير الذي جاء في ظل التحقيقات معه في قضايا فساد ما يشكل مزيداً من

الضغوط عليه التي يبدو أنه يحاول الخروج منها بتوجيه الإعلام نحو غزة باعتبار أنها الجبهة الأضعف التي يمكن فتح معركة فيها. ونشرت وسائل الإعلام العبرية في الأيام الماضية العديد من التقارير حول سيناريوهات قد تعتمد عليها المقاومة في الحرب المقبلة منها تنفيذ عمليات تسلل من الأنفاق إلى البلدات الإسرائيلية المجاورة للقطاع وتنفيذ محاولات خطف لجنود وقتل عدد كبير من المستوطنين في تلك البلدات، بالإضافة إلى العمليات التي قد تلجأ إليها المقاومة من البحر عبر قوات الكوماندوز التابعة لحماس. وعادةً لا يسمح بنشر مثل هذه المواد إلا بعد مرورها عبر الرقابة العسكرية الإسرائيلية، ما يشير إلى أنها مواد إعلامية موجهة هدفها التحريض ضد قطاع غزة ولتبرير أي حرب مستقبلية أمام العالم في ظل المتابعة المهمة من قبل الصحافة الأجنبية لمختلف ما ينشره الإعلام الإسرائيلي.

القدس، القدس، 2017/3/4

٢٠. بدء الاتصالات الإسرائيلية- الأميركية بشأن البناء في المستوطنات

تل أبيب: باشر طاقم العمل الإسرائيلي للبناء في المستوطنات برئاسة سفير تل أبيب في واشنطن رون ديرمير أمس، اتصالاته مع مستشار الرئيس الأميركي دونالد ترامب للشؤون الدولية جيسون غرينبلاط لدراسة هذه القضية. وكان رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو قد اتفق مع الرئيس الأميركي على تشكيل هذا الطاقم خلال لقائهما منتصف الشهر الماضي. وأشارت مصادر مطلعة للإذاعة الإسرائيلية العامة، إلى أن الفجوات بين الجانبين لا تزال كبيرة وأنه لم يتم بعد التوصل إلى تفاهات. وقالت مصادر مقربة من الإدارة الأميركية أن البيت الأبيض قد يتبنى سياسته التقليدية وهي التغاضي جزئياً عن أعمال البناء الإسرائيلية.

القدس، القدس، 2017/3/4

٢١. محللون: الأوضاع الإنسانية بغزة قد تعجل بحرب جديدة

حذر محللون إسرائيليون من أن الأوضاع الإنسانية في قطاع غزة قد تنذر بمواجهة عسكرية جديدة، واعتبروا أن ما وصفوه بالضائقة التي يعيشها القطاع لم تدفع صناعات القرار لفعل شيء لتجنب مثل هذه المواجهات.

وقال المراسل العسكري بصحيفة هآرتس عاموس هارئيل: إن الوضع السائد في قطاع غزة يذكرنا بالظروف التي سبقت اندلاع حرب غزة الأخيرة (الجرف الصامد).
وتحدث عن تواصل التحذيرات -التي يصدرها منسق شؤون المناطق بالحكومة الجنرال يوآف مردخاي بشأن تأثيرات الوضع الإنساني في غزة- على اندلاع مواجهة عسكرية جديدة، خاصة فيما يتعلق بمشاكل البنية التحتية، والعجز في توفير المياه والكهرباء، وزيادة نسبة البطالة.
من جهة أخرى، قال الخبير العسكري بصحيفة معاريف "ألون بن دافيد" إن تقرير مراقب الدولة القاضي يوسف شابيرا حول حرب غزة الأخيرة 2014 كان سطحيا، ولم يقدم إجابات حقيقية عن ريع المشاكل التي واجهها الجيش خلال الحرب، حتى أنه لم يقدم ردا واضحا إزاء السؤال الأهم عن المطلوب عمله إسرائيليا لعدم الانجرار لحرب جديدة لا تريدها إسرائيل ولا حركة المقاومة الإسلامية (حماس).
بدوره، قال المحلل السياسي بصحيفة معاريف "أودي سيغال" إن النقاش حول تقرير مراقب الدولة لم يشمل طبيعة الأهداف الإسرائيلية بعيدة المدى في قطاع غزة، لكن من الواضح أن إسرائيل تفتقر لإستراتيجية في موضوع غزة.

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/3/4

٢٢. استطلاع: 43% من الإسرائيليين يفضلون الحرب على غزة

الناصرة: أظهر استطلاع للرأي، أن غالبية الإسرائيليين يفضلون العمل العسكري ضد حركة المقاومة الإسلامية "حماس"، وتوجيه ضربات أقوى لقطاع غزة.
ونشرت القناة العبرية الأولى، على موقعها الإلكتروني، نتائج استطلاع أظهر أن 43 في المائة من المستطلعة آراؤهم يفضلون الحل العسكري في مواجهة حركة "حماس" في قطاع غزة لمنعها من تنفيذ أي هجمات ضد "إسرائيل" مستقبلا.
فيما قال 29 في المائة من المشاركين في الاستطلاع، إن المفاوضات والتوصل إلى حل سياسي مع حركة "حماس" هو الحل الأفضل، وأيد 12 في المائة البقاء على الوضع الحالي.
وعدّ 42 في المائة أن الردود الإسرائيلية الأخيرة على إطلاق الصواريخ من غزة "غير كافية"، وأنه يجب توجيه ضربات أقوى، في حين أيد 39 في المائة تلك الضربات، بينما رأى 9 في المائة أنها "قوية جدا".

وأعرب 53 في المائة من الإسرائيليين عن عدم رضاهم عن أداء وزير الحرب أفيغدور لبيرمان، في سياساته تجاه قطاع غزة، فيما قال 35 في المائة إن أداءه مرضٍ بالنسبة لهم.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/3/4

٢٣. الجيش الإسرائيلي يبدأ اليوم الأحد تدريبات عسكرية واسعة

الناصرة (فلسطين): أفادت القناة العبرية السابعة، بأن جيش الاحتلال الإسرائيلي سيُجري يوم الأحد، تدريبات واسعة في أنحاء الأراضي المحتلة وبمحيط قطاع غزة. وقالت القناة العبرية، نقلاً عن الناطق بلسان الجيش، إن التدريبات يتخللها طلعات ل سلاح الجو الإسرائيلي، بالإضافة لجنود الاحتلال في محيط غزة. ولفتت النظر إلى أن صفارات الإنذار ستدوي خلال التدريبات، التي وصفتها بأنها لـ "رفع كفاءة واستعدادات الجيش". وتأتي هذه التدريبات في الوقت الذي يزداد فيه التوتر، بين المقاومة في قطاع غزة والاحتلال الإسرائيلي، نتيجة تهديدات المقاومة الأخيرة وإطلاق الصواريخ المتكرر من القطاع تجاه الأراضي المحتلة.

قدس برس، 2017/3/4

٢٤. مركز أسرى للدراسات: 420 معتقلاً فلسطينياً بينهم 22 امرأة و70 طفلاً في شباط/فبراير

غزة: رصد «مركز أسرى فلسطين للدراسات»، 420 حالة اعتقال نفذتها قوات الاحتلال «الإسرائيلي»، من بينها 70 طفلاً قاصراً، و22 امرأة وفتاة خلال فبراير/شباط المنصرم. وقال المركز في تقريره الشهري حول الاعتقالات نشره أمس السبت، إنه رصد 12 حالة اعتقال من قطاع غزة بينهم 5 صيادين، بعد تدمير مراكبهم، وحالتي اعتقال على معبر بيت حانون، إضافة إلى اعتقال 5 آخرين ادعت انهم حاولوا التسلل للأراضي المحتلة، فيما اعتقلت الصحفي همام محمد حنتش من الخليل وحولته إلى الاعتقال الإداري.

وأكد الناطق الإعلامي للمركز رياض الأشقر أن الاحتلال صعد خلال الشهر الماضي من اعتقال النساء الفلسطينيات حيث وصلت حالات الاعتقال 22 حالة من بينها الجريحة منار مجاهد من مدينة القدس. وأشار الأشقر إلى أن سلطات الاحتلال واصلت أيضاً استهداف الأطفال القاصرين حيث بلغت حالات الاعتقال بين الأطفال خلال فبراير 70 حالة أعلاها في مدينة القدس.

الخليج، الشارقة، 2017/3/5

٢٥. مركز أسرى للدراسات: إدارة السجون الإسرائيلية تنقل 16 أسيرة من "هشارون"

رام الله: قال مركز أسرى فلسطين للدراسات، إن إدارة مصلحة السجون أقدمت على نقل 16 أسيرة فلسطينية من سجن هشارون إلى سجن "الدامون"، بحجة إجراء إصلاحات داخل قسم 11 بالسجن المخصص للأسيرات.

وذكرت الناطقة الإعلامية للمركز أمينة الطويل، أن أقسام السجن أصبحت غير قابلة للحياة الآدمية، حيث تقدمت الأسيرات بعشرات الشكاوى لإجراء إصلاحات في السجن وتحسين أوضاعه المعيشية، بينما إدارة السجون تماطل في إجراء تك التحسينات، وقد أقدمت على نقل الأسيرات الـ 16 مؤخرًا حيث ادعت إنها بصدد إجراء بعض الإصلاحات على قسم 11.

فلسطين أون لاين، 2017/3/4

٢٦. الحراك الشعبي المساند للأسرى المضربين يتصاعد

رام الله - مصطفى صبري: يتصاعد الحراك الشعبي بشكل تدريجي مساندة للأسرى المضربين عن الطعام، في مناطق مختلفة من الضفة الغربية المحتلة، وكانت البؤرة الساخنة في هذا الحراك مخيم قلنديا قرب القدس والذي يخوض اثنان من أبنائه معركة الأضراب عن الطعام منذ احد عشر يوما وهما الأسير جمال أبو الليل ورائد إمطير.

فلسطين أون لاين، 2017/3/4

٢٧. طلب الصانع: مقتل 1,180 من فلسطيني 1948 منذ عام 2000

الناصر - خاص "فلسطين": شكل مقتل رجل الأعمال حكمت ياسين، متأثرا بالجروح التي أصيب بها خلال شهر فبراير الماضي، تحولاً في مسلسل العنف والجريمة الذي يجتاح المجتمع الفلسطيني في الداخل المحتل.

وقال رئيس لجنة مكافحة العنف في لجنة المتابعة العليا لشؤون المواطنين العرب في الداخل، المحامي طلب الصانع لصحيفة "فلسطين": إن هذه الجرائم تعبير واضح عن تصاعد ظاهرة العنف التي باتت تعصف بالمجتمع الفلسطيني في الداخل، وهي نتيجة واضحة ومباشرة لسياسة غض الطرف من قبل سلطات الاحتلال التي تغرق الشارع العربي في الداخل بالسلاح، وبات هذا السلاح بمتناول اليد.

وأكد الصانع، وهو نائب سابق في الكنيست الإسرائيلي، أن العنف في الداخل الفلسطيني تحول إلى جريمة منظمة وليس حالات عنف، وهنا تقع المسؤولية على عاتق شرطة الاحتلال في اقتلاع هذه الظاهرة من جذورها.

وبين الصانع أن 60 في المئة من الجرائم داخل المجتمع اليهودي يتم كشفها واعتقال مرتكبيها، بينما لا تتجاوز هذه النسبة في المجتمع الفلسطيني في الداخل 20 في المئة فقط، وهذا يؤكد غيابا كاملا لخدمات أجهزة أمن الاحتلال القائمة كسلطة احتلال.

وأشار الصانع إلى أنه سنويًا يقتل ما بين 60 إلى 70 مواطنا فلسطينيا، لافتًا إلى أنه منذ عام 2000 سقط 1,180 مواطناً فلسطينياً ضحية للعنف.

وكشف الصانع عن بعض المعطيات الصادمة التي تتعلق بتصاعد ظاهرة العنف والجريمة، مشيراً إلى أن 86 في المئة من عمليات إطلاق النار، و60 في المئة من جرائم القتل و36 في المئة من جرائم السطو والسرقة وقعت في المجتمع الفلسطيني.

وقال: إنه من الملاحظ أن ظاهرة العنف تصاعدت منذ "هبة أكتوبر" عام 2000، تضامناً مع انتفاضة الأقصى، حيث شكلت الهبة صدمة للاحتلال الإسرائيلي، ومنذ ذلك التاريخ عملت (إسرائيل) على تدجين فلسطينيي الداخل، فقررت تدمير النسيج الاجتماعي وإغراق الوسط الفلسطيني بالسلاح وغضت الطرف عن تجارة السلاح، وبالتالي هي من تتحمل المسؤولية عن ظاهرة العنف.

فلسطين أون لاين، 2017/3/4

٢٨. "مجموعة العمل": تنظيم "داعش" يصدر أمراً بإعدام كل من يرفع العلم الفلسطيني

بيروت: أكدت مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية أن تنظيم "الدولة الإسلامية" الذي يسيطر على مساحات واسعة من مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين بدمشق، أعدم أربعة لاجئين.

وقالت المجموعة على صفحتها عبر "فيسبوك" اليوم السبت 3-4-2017، إن: "اللاجئين الذين تم إعدامهم هم: محمد نصار، وشخص من عائلة عليان، وآخر من عائلة التايهة ولاجئين آخرين من عناصر "هيئة تحرير الشام"، فيما لم يتسن للمجموعة التأكد من المعلومات من مصادر أخرى أو معرفة جميع الأسماء، وذلك بسبب توتر الأوضاع داخل المخيم."

وفي السياق، نقلت المجموعة عن ناشطين، أن تنظيم "الدولة" جنوب العاصمة دمشق أصدر أمراً لعناصره بإعدام كل من يرفع العلم الفلسطيني في مناطق سيطرته.

فلسطين أون لاين، 2017/3/4

٢٩. الخليل: الجيش الإسرائيلي يعتقل فتى فلسطينياً بحجة محاولة طعن جنود

الخليل: اعتقلت قوات الاحتلال عصر السبت، فتى فلسطينياً لم تعرف هويته بالقرب من الحرم الإبراهيمي بالخليل، جنوب الضفة، بحجة محاولته تنفيذ عملية طعن. وأفاد المواطن عارف جابر أن مجموعة من جنود الاحتلال، أوقفوا الفتى وفتشوه، ومن ثم قيده واعتقلوه.

وقال مراسلنا إنه جرى إيقاف الفتى محمد علي سالم بلوط من بلدة بني نعيم شرق الخليل، ولفت إلى أنه جرى نقله إلى مركز التحقيق القريب من الحرم بتهمة الاشتباه به بتنفيذ عملية طعن.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/3/4

٣٠. إصابة فلسطيني وشرطي صهيوني بمواجهات في القدس المحتلة

القدس المحتلة: أصيب شرطي صهيوني مساء السبت، في مواجهات مع مواطنين فلسطينيين في القدس المحتلة. وقال موقع 0404 العبري: إن أحد أفراد الشرطة "الإسرائيلية" أصيب جزاء تعرضه للرشق بالحجارة في بلدة سلوان بالقدس المحتلة. وأضاف أن الشرطي أصيب بجروح طفيفة عندما رشق شبان فلسطينيون قوات الاحتلال بالحجارة والألعاب النارية في سلوان، جنوب المسجد الأقصى. وفي السياق، أصيب فلسطيني برصاصة مطاطية في ظهره بجروح طفيفة، مساء السبت، خلال مواجهات اندلعت ببلدة سلوان (جنوبي القدس المحتلة). وقالت مصادر محلية مقدسية، إن قوات الاحتلال دهمت حي "عين اللوزة" ببلدة سلوان، واقتحمت منزل المواطن رياض أبو تايه (44 عاماً)؛ قبل أن تتسبب بإصابته بعيار معدني مغلف بالمطاط في ظهره.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/3/4

٣١. مستوطنون يهاجمون حوارة جنوب نابلس

نابلس: هاجم عشرات المستوطنين، مساء السبت، بلدة حوارة جنوب نابلس. وقال مسؤول ملف الاستيطان شمال الضفة، غسان دغلس، إن نحو 50 مستوطناً من مستوطنة "يتسهار"، هاجموا بلدة حوارة من الجهة الغربية. وأضاف "إن أهالي البلدة تصدوا لهم الأمر الذي أدى إلى اندلاع مواجهات في المنطقة".

الحياة الجديدة، رام الله، 2017/3/4

٣٢. "فايننشال تايمز": ازدياد التأييد لفلسطين من البحر للنهر وسط الطلاب

نشرت فايننشال تايمز البريطانية تقريراً يتحدث عن زيادة التأييد وسط الطلاب الفلسطينيين من أجل دولة فلسطينية من البحر إلى النهر بدلاً من حل الدولتين، خاصة بعد أن أعلن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الشهر الماضي أن إدارته ليست ملزمة بهذا الحل للصراع الإسرائيلي الفلسطيني. وأوردت الصحيفة -في تقريرها الذي كتبه عن طلاب جامعة بيرزيت، وهي الجامعة الأولى في الضفة الغربية من حيث عدد الطلاب وازدهار النشاط السياسي- قائلة إنه ومع اقتراب انتخابات اتحاد الطلاب في أبريل/نيسان المقبل اشتدت الحملة الانتخابية بملصقاتها ومعارضها. وأشارت إلى أن أحد معارض الملصقات أبرز خريطة لفلسطين في فترة الانتداب البريطاني بجوار صورة لقطع من رغيف الخبز مجموعة مع بعضها البعض على هيئة قنبلة زمنية وكتب تحتها بيت من إحدى قصائد محمود درويش يقول "حذار حذار من جوعي ومن غضبي". وذكر كثير من الطلاب للصحيفة أنهم فقدوا الأمل في الحل السلمي للصراع، وأصبح أملهم الوحيد يكمن في صراع مفتوح مع إسرائيل وفي حل الدولة الواحدة الذي يتساوى جميع مواطنيها في الحقوق والواجبات، ونقلت عن واحدة من الطالبات اسمها وعد قولها إنهم لن يساوموا بفلسطين من أجل دولتين.

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/3/4

٣٣. مركز "شاهد" يطلق برنامج تواصل فلسطيني مكسيكي

جنين: اطلق مركز شاهد لحقوق المواطن والتنمية المجتمعية، يوم السبت، برنامج تواصل فلسطيني مكسيكي بين مكونات المجتمع المدني في الدولتين. جاء ذلك خلال لقاء تفاعلي مع طلبة العلوم السياسية في كبرى الجامعات المكسيكية "الجامعة الوطنية" عبر تقنية "السكايب". واستعرض د. موسى غارسيا ممثل مركز العلوم السياسية ودراسات الشرق الأوسط في الجامعة الوطنية المكسيكية، اهتمام الشباب المكسيكي بما يجري في الشرق الأوسط خاصة في فلسطين، ورؤية المجتمع الفلسطيني للمستقبل. وأكد المدير التنفيذي لمركز شاهد على أهمية تعزيز التواصل ما بين مكونات المجتمع المدني الفلسطيني المكسيكي في مجالات فكرية وسياسية وثقافية واقتصادية، والاستفادة من تجارب الدول والمجتمعات في مواجهة التحديات الداخلية والخارجية على حد سواء.

وكالة معاً الإخبارية، 2017/3/4

٣٤. جيش الاحتلال يقتل 10 فلسطينيين ويُصيب آخرين في حملة دهم بالضفة والقدس

رام الله (فلسطين): اعتقل جيش الاحتلال الإسرائيلي، فجر اليوم الأحد، عشرة مواطنين فلسطينيين من مدن وبلدات الضفة الغربية والقدس المحتلتين، بعد اقتحام منازلهم وتفتيشها والعبث بمحتوياتها، تخللها وقوع مواجهات أسفرت عن إصابة عدد من الفلسطينيين.

وذكر بيان صادر عن جيش الاحتلال، أن قواته أقدمت الليلة الماضية، على اعتقال عشرة فلسطينيين ممن وصفتهم بـ "المطلوبين"، بتهمة ممارسة أنشطة تتعلق بالمقاومة ضد الجنود والمستوطنين.

وبحسب البيان فإن الاعتقالات طالت سبعة فلسطينيين من مناطق (مراح رباح، حوسان، السواحة، مخيم الدهيشة) قرب مدينة بيت لحم.

وبيّن جيش الاحتلال أن قواته اعتقلت كذلك فلسطينياً من بلدة "العيزرية" شرقي القدس، وآخرين من بلديتي "بيت أمر" و"بيت كاحل" شمالي الخليل (جنوباً)، بينهم ناشط في حركة "حماس".

قدس برس، 2017/3/5

٣٥. منهج التربية السياسية .. كتاب جديد للنائب نزار رمضان

الخليل: صدر عن مركز دراسات المستقبل الإسلامي في فلسطين، كتاب جديد بعنوان "منهج التربية السياسية" للنائب عن حركة "حماس" الدكتور نزار رمضان.

وأعد النائب رمضان الكتاب الذي يقع في نحو 150 صفحة من الحجم المتوسط، خلال أسره في سجون الاحتلال، ويعرض فيه منهجية تربوية للوعي السياسي.

وأشار إلى أنه يشكل ومضة نحو وعي سياسي هادف لجيل الصحوّة الإسلامية، وإطلاقة على الواقعية السياسية وأبجدياتها ومرتكزاتها، وآليات البناء التربوي السياسي.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/3/4

٣٦. خبراء إسرائيليون: دحلان ورقة الطلاق بين عباس والسياسي

ذكر خبراء إسرائيليون أن الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي ونظيره الفلسطيني محمود عباس يمران بـ "مرحلة طلاق دبلوماسي" واعتبروا أن القاهرة تحاول إجبار عباس على التحني لفائدة خصمه محمد دحلان الذي يرتبط بعلاقات وثيقة مع المخابرات المصرية، كما يعتقدون.

وقال الكاتب في موقع "أن آر جي" آساف غيبور إن شهر العسل الذي ساد بين السيسي ومحمود عباس انتهى، وإنهما يمران اليوم بمرحلة الطلاق الدبلوماسي. وأضاف أن السيسي أرسل إلى رام الله قائمة سوداء تضم شخصيات فلسطينية غير مرغوب بدخولهم أراضيها، في محاولة من الرئيس المصري للتأثير على مجريات التطورات الفلسطينية، من خلال إعادة دحلان الخضم اللدود لعباس إلى المسرح السياسي الفلسطيني. وتابع آساف غيبور أن الرئيس الفلسطيني يعتبر طريق دحلان مغلقاً، لذلك لم يستجب لطلبات السيسي، مما جعل الأخير يعلن يأسه من عباس. من جهة أخرى، ذكر يوني بن مناحيم الخبير الإسرائيلي في الشؤون العربية بموقع المعهد الأورشليمي لشؤون الدول أن مصر تتعامل مع عباس على أنه حصان خاسر. وأشار إلى أن المخابرات المصرية أقنعت القيادة السياسية باتخاذ خطوات قاسية ضد عباس ورجاله، لأن هذا الجهاز الأمني يرتبط بعلاقات وثيقة مع دحلان، ويرى في الأخير منفذاً للمصالح الأمنية المصرية.

ورأى بن مناحيم أن المخابرات المصرية تقرأ جيداً الصورة الصعبة التي يحياها عباس، لا سيما عقب انتقال السلطة في الولايات المتحدة الأميركية إلى دونالد ترمب الذي أعلن تأييده الرسمي اتجاه إسرائيل وحكومة بنيامين نتنياهو، بينما لم تتم دعوة عباس للقاء ترمب في البيت الأبيض حتى الآن. وأوضح الضابط السابق في جهاز الاستخبارات العسكرية (أمان) أن عباس أسهم بإضعاف حركة فتح.

واعتبر أن دحلان نجح في عزل عباس بعد حصوله على دعم عدد من الدول الغربية "المعتدلة" لتتصيه رئيساً قادماً ل السلطة الفلسطينية رغم معارضة عباس الذي طرد عدداً كبيراً من قيادات فتح في الضفة الغربية وقطاع غزة بسبب قريهم من دحلان ودعمهم له، وفق تعبيره. وأضاف بن مناحيم أن عباس يفضل بقاء الوضع الحالي كما هو لأنه الأقل سوءاً، وأن هدفه الأساسي العثور على خليفة مناسب له يحفظ أمن عائلته ومصالحها الاقتصادية.

وعبر عن اعتقاده بأنه رغم إخفاقاته السياسية وتراجع شعبيته في الشارع الفلسطيني، فإن عباس ليست لديه نوايا للاستقالة بل يواصل الإمساك بزمام السلطة. ولفت بن مناحيم النظر إلى أن مصر تحاول الضغط على عباس وإجباره على الرحيل من خلال اتخاذ جملة خطوات لزعزعة استقرار سلطته وفرض دحلان عليه، واعتبر أنه يجب عدم الاستهانة بالدور الذي تلعبه مصر في هذا الملف.

الجزيرة.نت، 2017/3/4

٣٧. محمد المومني: القضية الفلسطينية ومبادرة السلام العربية على رأس أولويات مباحثات القمة

عمان - يرى خبراء وسياسيون أن أهمية انعقاد القمة العربية في عمان يأتي للدور الأردني في اهتمامه بالقضايا العربية والإقليمية والدولية وفي مقدمتها القضية الفلسطينية، وقال وزير الدولة لشؤون الإعلام الدكتور محمد المومني، إن «القضية الفلسطينية لها أهمية، لمكانتها العربية والإسلامية ولارتباطها بالمصالح العليا للعرب والمسلمين بشكل عام وللأردن بشكل خاص، وأن سيكون لهذه القضية الأولوية في مناقشات القمة».

وقال أستاذ العلوم السياسية في الجامعة الأردنية الدكتور أمين المشاقبة، إن القمة العربية تتعد في مرحلة تاريخية صعبة فيما يتعلق بالنظام العربي ومعقود عليها الكثير من الآمال والتوجهات في أن تساهم ولو جزئياً في إعادة الروح إلى النظام العربي وإعادة مستوى عال من التنسيق وإحياء روح التضامن العربي بعد مرور ست سنوات على ما أطلق عليه الربيع العربي.

الدستور، عمان، 2017/3/5

٣٨. جيولوجيون وخبراء إسرائيليون يؤكدون: حزب الله يحفر أنفاقاً ضمن منظومة قتالية ضد تل بيب

يؤكد الجنرال في الاحتياط، يفتاح شابير، المسؤول عن مشروع الميزان العسكري في الشرق الأوسط في معهد دراسات الأمن القومي-الإسرائيلي، على أن احتمال أن يكون حزب الله حفر أنفاقاً ليس في جانبه فحسب، بل وأيضاً تحت الحدود هو احتمال معقول، لافتاً في الوقت عينه إلى أنه صحيح أن الجيش فحص ولم يجد حتى اليوم دليلاً على ذلك، لكن هذا الاحتمال موجود على الدوام، على حدّ تعبيره.

المحلل نداف شرغائي، في صحيفة (يسرائيل هايوم) كشف النقاب عن أنّ رئيس الأركان غادي أيزنكوط استدعى الجيولوجي والجنرال في الاحتياط يوسي لنغوتسكي، للتشاور معه في مسألة الأنفاق، موضحاً أنه قبل 12 عاماً شغل لنغوتسكي منصب مستشار رئيس الأركان آنذاك موشيه يعلون في موضوع محاربة تهديد الأنفاق. وبحسب المحلل فقد حذّر الجيولوجي منذ أكثر من عشر سنوات المستويات السياسية والعسكرية من خطر ما يجري تحت الأرض في الجنوب. والسيناريوهات التي رسمها، مثل خطف جنود ومحاولات خطف جنود، وعمليات هجومية تقوم بها "حماس" بواسطة الأنفاق، تحققت. علاوة على ذلك، كشف المحلل أنّ الجيولوجي الإسرائيلي قال لرئيس الأركان أيزنكوط إنّ ما هو مطلوب اليوم هو تحويل الأنظار في الاتجاه المعاكس، أي نحو حدود لبنان.

وبحسب لنغوتكسي، أضافت الصحيفة العبرية، فإنّ تهديد الأنفاق من هذه الحدود لا يقلّ خطورةً عن التهديد من الجنوب. وبكلماتٍ أخرى، شدّد على أنّه من غير الممكن عدم وجود أنفاق هناك.

وكالة سما الإخبارية، 2017/3/5

٣٩. دعم قطري كبير لحملات حفظ القرآن في قطاع غزة

غزة- مصعب الإفرنجي ومحمد جمال: أكد المدير العام لجمعية دار القرآن الكريم والسنة في قطاع غزة، محمود خاص، أن قطر تقدم دعماً كبيراً لحملات حفظ القرآن في قطاع غزة، مشيراً إلى أنها ساهمت بتخريج ما يزيد على (1,500) طالب وطالبة أتموا حفظ القرآن الكريم خلال صيف عام 2016، عبر مشاريع نوعية وجديدة على مستوى دور التحفيظ في القطاع، والتي جاءت بتمويل وتبرع من قطر.

الشرق، الدوحة، 2017/3/4

٤٠. مفاوضات إسرائيلية إيرانية حول الطيار أراد

أفادت مصادر «إسرائيلية» نقلاً عن مواقع غربية، عن وجود مفاوضات جرت الشهر الماضي بين مسؤولين «إسرائيليين» وإيرانيين بشأن جثة الطيار «الإسرائيلي» «رون أراد»، الذي فقدت آثاره في لبنان عام 1982.

وبحسب المواقع، عقدت المفاوضات في قبرص بين مسؤول «إسرائيلي» مع المسؤول الإيراني هاشم رفسنجاني، لتسليم الجثمان الذي يعتقد أن «حزب الله» اللبناني سلمه إلى طهران، دون أن ترشح أي معلومات إضافية عما توصلت إليه اللقاءات.

الخليج، الشارقة، 2017/3/5

٤١. "أونروا" تدين الانتهاكات بحق منشآتها بمخيم عين الحلوة في لبنان

بيروت: دانت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "أونروا" تعرض منشآت تابعة لها لأضرار جراء اشتباكات استمرت لعدة أيام في مخيم عين الحلوة في لبنان. وكشفت عملية التفتيش أن خمس منشآت تابعة للأونروا - ثلاث مدارس ومكتب للإغاثة والخدمات الاجتماعية ومكتب مدير خدمات المخيم - قد تم دخولها واستخدامها من قبل الجهات المسلحة الفاعلة، وذلك خلافاً لحرمة منشآت الأمم المتحدة.

وكانت مدرسة مرج بن عامر إلى جانب أحد مكاتب الإغاثة والخدمات الاجتماعية التابعتين للوكالة تعرضت لأضرار مادية بالغة. يشار إلى أن تسعة أشخاص قد أصيبوا بجراح حتى أمس الجمعة بمن في ذلك طفل واحد وموظف يعمل لدى الأونروا، فيما قتل شخص واحد نتيجة أعمال العنف الأخيرة. وقال بيان للوكالة إن "أونروا مستاءة بشأن المؤشرات الأولية للدرجة التي وصلت إليها أعمال العنف، بما في ذلك المقذوفات التي لم تتفجر والتي تم العثور عليها بالقرب من مكتب خدمات المخيم التابع للأونروا.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2017/3/4

٤٢. نبيل شعث نائبا لرئيس منظمة الاشتراكية الدولية

رام الله - وفا: انتخبت منظمة الاشتراكية الدولية في أعمال مؤتمرها الـ25، امس الجمعة، جورج بابانديرو رئيسا لها، ونبيل شعث نائبا للرئيس، ولويس اياالا أمينا عاما. ويشارك شعث في هذه الاجتماعات ممثلا عن حركة فتح والرئيس محمود عباس على رأس وفد فلسطيني، والتي تعقد تحت شعار "من أجل عالم يسوده السلام والعدل والتضامن".

الأيام، رام الله، 2017/3/4

٤٣. مطالب حقوقية بإدراج "إسرائيل" في القائمة السوداء

نيويورك: كشفت صحيفة "يديعوت أحرونوت" العبرية، أن عددا من المنظمات الحقوقية وجهت دعوة إلى الأمم المتحدة لإدراج اسم "إسرائيل" في القائمة السوداء للدول والكيانات السياسية التي تنتهك بشكل منهجي حقوق الإنسان -ولا سيما الأطفال- خلال النزاعات المسلحة. ووجهت المنظمات الحقوقية خطابا إلى الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتريش، تطالب فيه بإضافة اسم جيش الاحتلال "الإسرائيلي" إلى القائمة السوداء للدول والتنظيمات المسلحة التي تتحمل مسؤولية انتهاك حقوق الأطفال خلال المواجهات المسلحة، وهو ما من شأنه المطالبة بفرض عقوبات على "إسرائيل"، وفق الجزيرة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/3/4

٤٤. تمديد ولاية المبعوث الخاص بعملية السلام في الشرق الأوسط

بروكسل - عبد الله مصطفى: نشرت الجريدة الرسمية للاتحاد الأوروبي أمس قرار تمديد فترة عمل المبعوث الأوروبي لعملية السلام في الشرق الأوسط، بناء على مقترح من المنسقية العليا للسياسة الخارجية للاتحاد، فيديريكا موغيريني، وقالت الجريدة الرسمية للاتحاد في بروكسل، إنه وفقاً للمادة 33 والبند الثاني من المادة 31، فإنه تقرر تمديد قرار تعيين فرناندو جنتيليني، الذي صدر في منتصف أبريل (نيسان) 2015، واستمر حتى نهاية فبراير (شباط) الماضي، وجرى التمديد للقرار لمدة 16 شهراً حتى نهاية يونيو (حزيران) من العام القادم.

الشرق الأوسط، لندن، 2017/3/5

٤٥. ترامب ونتنياهو والقضية الفلسطينية

منير شفيق

حتى الآن يمكن القول إن أمريكا في عهد دونالد ترامب لم تحدّد استراتيجية دولية ذات أولوية، أو أكثر من أولوية واحدة، تُخضع لها مختلف السياسات والممارسات التكتيكية، ومن ثم جعلها تعمل في خدمتها.

صحيح أن إدارة ترامب، وترامب نفسه، ركزا على عداء صارم ضدّ كل من الصين وإيران. وقد نال العداء ضدّ إيران النصيب الأوفر من التصريحات المُعلّنة. ولكن مع ذلك لم تتحدّد للاستراتيجية الدولية الأمريكية أولوية ثابتة لسنوات، كما هو الشرط لكل استراتيجية لدولة إمبريالية أو عظمى.

المناخ العام لتصريحات ترامب ومعاونيه أو للسياسات الأمريكية عموماً، ما زال في حدود المواقف المتفرقة ("الكلام"). ولم ينزل بعد إلى التطبيق العملي. ومن ثم فهو قابل للتغيير. بل هو متقلب نسبياً حتى في إطار المواقف والتصريحات المُعلّنة.

ولهذا، من المبكر التحدث عن استراتيجية أمريكية، أو سياسات أمريكية تحملان درجة من الثبات والاستمرارية، عدا التأكد من العدائية التي وُجّهت حتى الآن لكل من إيران والصين.

على أن ما يستحق التوقف عنده مما تكشّف من سياسات أمريكية، فيتعلق بالموقف من القضية الفلسطينية، والعلاقة بين ترامب ونتنياهو. وذلك بعد اللقاء الرسمي بينهما.

بالطبع، هذا التوقف يجب أن يكون حذراً، وغير متعجل، لأن ما كُشِف عنه في ذلك اللقاء يدخل في الإيجاز والعموميات. وهو شبيه بما يقال عادة عن الجزء الظاهر من جبل الثلج الغارق في المحيط. فاللقاء دام أربع ساعات، وما صدر من تصريحات لم يتجاوز الدقائق. ولكن بالرغم من ذلك ثمة مؤشرات أولى ذات أبعاد يجب أن تُقرأ وتُحلل.

توقع البعض أن يسارع ترامب في اتخاذ قرار نقل السفارة الأمريكية إلى القدس، كما وعد، في أثناء حملته الانتخابية، بما يشبه حُلف الأيمان المُغلظة. ولكنه الآن راح يتأني وينظر في الأمر. وقد عبّر عن ذلك بالقول: "أرغب في الأمر، إنما ننظر فيه". وهذا يدل على أن "عنترياته" ليست بالضرورة ذاهبة إلى الممارسة، بلا تردّد وحساب. ولكن، في الوقت نفسه، يجب أن يُحسب استعدادَه للمغامرة وسوء التقدير عند اتخاذ القرار. ومن ثم لا يُعامل باعتباره عاقلاً أو براغماتياً ونقطة على السطر. فهو الإثنان في آن: المغامر، وربما الأحمق من جهة، والبراغماتي، وربما العاقل من جهة ثانية. فقرار نقل السفارة في أولى غزواته كان سيكسر "عصاته" (عصاه). لأن الشعب الفلسطيني كان متهيئاً للانفجار في وجهه، ولطار التنسيق الأمني، ولأصبح الاحتلال والاستيطان على كف عفريت، أمام جماهير توحدت ونزلت إلى الشوارع، وأمام شباب وشابات يستشهدون وهم يقاومون بأبسط الوسائل البدائية منذ سبعة عشر شهراً.

في لقاء ترامب مع نتنياهو صرح ترامب أنه ينظر إلى الدولتين أو الدولة الواحدة. ويعجبه ما يعجب الطرفين (يقصد الصهيوني والفلسطيني). وقد ترك الطرفين أن يُقررا شكل التسوية بينهما كما السلام. ووعد أن "يبرم اتفاق سلام كبير جداً".

إلى هنا يكون ترامب قد تجاوز من سبقه من رؤساء ثلاثة: كلينتون وبوش الابن وأوباما بما أسموه "حلّ الدولتين" (التصفوي طبعاً). وترك الباب مفتوحاً لحلّ الدولتين أو حلّ دولة واحدة أو أيّ حلّ. بل ترك الباب مفتوحاً على لا حلّ إلاّ الحلّ الذي "يعجب" الطرفين. وبهذا، يكون قد خرج من الالتزام بحلّ الدولتين أو أيّ حلّ آخر. وأعلن أن موقفه هو ما يتفق عليه الطرفان، أي المفاوضات بلا سقف، وهو الموقف الذي يريده نتنياهو. وهو الموقف الذي طبّقه الرؤساء الثلاثة الذين أسقطوا كل قرارات الأمم المتحدة التي سبق ووافقت عليها الولايات المتحدة، عدا تركهم سقفاً "مشققاً" هو حلّ الدولتين، وفقاً لما يتفق عليه الطرفان في المفاوضات.

ولهذا، لا يظن أحد أن ترامب أسوأ من أوباما أو بوش الابن أو كلينتون حتى في ما يتعلق بموضوع "حلّ الدولتين". فالمشترك الأساسي بينهم هو التخلي عن كل المرجعيات التي وُضعت لمسيرة التسوية مثل قرارات هيئة الأمم المتحدة، رغم سوءها، وجعلوا المرجعية الوحيدة هي اتفاق الطرفين من خلال المفاوضات. أما ما تركوه من سقف اسمه "حلّ الدولتين" فترامب أبقاه إلى جانب غيره ليتفق عليه الطرفان. وهذا ما فعلوه حين جعلوا المفاوضات هي التي تحدّد كل شيء. ومن ثم يكون إبقاءهم لسقف الدولتين وحده هلامياً وشكلياً ما دامت المفاوضات هي المقرّر.

بيد أن ثمة نقطة ألمح لها ترامب تبدو جديدة (بل قديمة) وهي محاولة إشراك الدول العربية (يقصد مصر والسعودية والأردن) في محادثات السلام. ولعل ترامب هنا يريد إحياء نهج مؤتمر مدريد الذي

أطلقه بوش الأب وبيكر، وقضى عليه اتفاق أوسلو. طبعاً الدور العربي الإقليمي هنا لا يكون طبق الأصل عن نهج مدريد، وما أطلق من مسارات تفاوضية. ولكن ما يشبهه. لقد أعلن أن إدارة ترامب تدرس عقد قمة عربية في واشنطن لهذا الغرض. الأمر الذي يعني أن ترامب قد لا يترك الأمر لما يعجب الطرفين فقط.

وهنا ثمة مشكلة على ترامب أن يحلها مع نتتياهو الذي لم يكشف أوراقه وهو ما فعله أسلافه منذ بن غوريون إلى اليوم. فقادة الكيان الصهيوني لم يعترفوا بأي قرار صدر عن هيئة الأمم المتحدة بما في ذلك قرار التقسيم 181 الذي استندوا إليه في إعلان "دولتهم". ولم يقولوا ما هو الحل الذي يقبلون به. فقد كان نهجهم دائماً أن يُطلب من الفلسطينيين والعرب والدول الأخرى الموافقة على القرارات وتقديم الحلول لما تحمله من تنازلات بإعطاء حقوق للكيان الصهيوني الذي لا حق له مطلقاً في فلسطين. ثم يطالب بالمزيد حتى وصل الأمر إلى جعل المفاوضات الثنائية المباشرة هي التي تقرّر مصير فلسطين. أي أصبح من لا يملك أي حق في فلسطين طرفاً أصيلاً له الحق في تقرير مصير فلسطين. وذلك على أن تكون كل فلسطين له وتهجير أهلها منها. وهؤلاء إذا كانوا يريدون دولة فعندهم شرق الأردن، وعندهم سيناء.

ولهذا، سيواجه نتتياهو مشكلة مع ترامب إذا قال له حدّد الحلّ الذي تريده حتى أتيناها؟ هنا ستقع الطامة على رأس نتتياهو وعلى رأس ترامب. لأن كشف الأوراق بمعنى تحديد ما يقبل به الكيان الصهيوني سيُدخل كل من وافق على قرار دولي أو حلّ ما للقضية الفلسطينية، من فلسطينيين (جماعة التسوية) ومن عرب (معاهدات مع الكيان والتطبيع) ودول كبرى ووسطى وصغرى وهيئة أمم، أمام ورطة قاتلة من الناحية السياسية.

وسوف تثبت التجربة أن العقل الصهيوني (الهدف الصهيوني) لا ينفع معه إلا أن تعطيه كل شيء في فلسطين، أو لا تعطيه شيئاً في فلسطين. هذان الحلان هما اللذان يريحان هذا "العقل" ليرضى. ولهذا، عندما صرح مسؤول من معاوني الإدارة الجديدة-إدارة ترامب أن دولة الفلسطينيين مكانها شرقي الأردن، كان المعبر عن الهدف الصهيوني-العقل الصهيوني.

لاحظوا تصريح نتتياهو بعد لقائه ترامب، والذي دعا فيه الفلسطينيين إلى الاعتراف بيهودية الدولة وقبول السيطرة الأمنية الصهيونية على وادي الأردن كشرطين للسلام. ولم يقل كشرطين لإقامة دولة فلسطينية كما يريد محمود عباس، أو كعشر مما يريد، هو والدول العربية التي قد يدعوها ترامب إلى المشاركة في إيجاد حلّ.

الاعتراف بـ"يهودية الدولة" يعني الاعتراف بالسردية الصهيونية للحق في فلسطين ولتاريخ فلسطين. وهي غير قابلة للمساومة من وجهة نظرها. فهي من النوع الذي يؤخذ كلّ أو يُترك كلّ. لأن كل

أساسها باطل. ولأن اعترافها بأن جزءاً من فلسطين من حق الفلسطينيين يبطل حقها في الأجزاء الأخرى.

لهذا، سيكون نتتها هو في ورطة مع ترامب إذا سعى الأخير إلى أي حل عدا حل الدولة الفلسطينية في شرقي الأردن. وسيكون ترامب في ورطة قاضية عليه إذا قبل بالحل في الأردن لأنه بمنزلة الخيانة العظمى فلسطينياً وأردنياً وعربياً وإسلامياً.

فترامب حين يأمل بإبرام "اتفاق سلام كبير" سيجد نفسه مثل سابقه من الرؤساء مفضلاً التخلي عن المحاولة ما لم يقرر فرضها بالصدام مع نتتها هو. لأن أي مشروع حل سنقتله شروط نتتها هو التي لم يذكر منها حتى الآن غير شرطين.

موقع "عربي 21"، 2017/3/4

٤٦. ساحات لصراع "الأنوات" والهويات العدمية!

ماجد الشّيخ

الوضع الوطني الفلسطيني ليس على ما يرام، بل هو أسوأ مما كان في كل مفاصل الكفاح التحرري ومراحلها، منذ ما قبل أوسلو، وما بعد إنشاء السلطة الفلسطينية، وانقلابها ذاتياً، وتحولها موضوعياً، في اتجاهات لم تعد تؤشر إلى قدسية القضية الوطنية، ولا إلى التزام معايير ودلالات المسألة الفلسطينية كما تبدت منذ نشوئها. ففي غياب قيادة كاريزمية صلبة، لم يكن ليتوقع أن يستمر حال الوضع الوطني على ما كان عليه في بداية سنوات الكفاح الأولى، وفي ظرف موضوعي أشد تعقيداً وانفلاتاً وانفلاشاً مما سبق، ليس على الصعيد المحلي والعربي، بل والإقليمي والدولي، بحيث بات للطائفية وللمذاهب الدينية والأيدولوجية أنظمة لم تعد تخجل من انفضاح أهدافها وتدخلاتها وسياساتها المداهنة، كما بات للعنصريات الشعبوية نظاماً دولياً راجح، يحنو على دولة الاحتلال الكولونيالي الاستيطاني الأكثر تجذراً في ممارسة الأبارتهايد، واضطهاد شعب آخر.

لقد «استعادت» القضية الوطنية الفلسطينية، في ظل واقع وشروط «الهيمنة العدو» وآليات السيطرة للقوى المضادة للتاريخ والحدثة والتتوير، ولتطلعات الشعوب بالتححرر والعدالة والكرامة والديموقراطية، استعادت وضعية «الساحة» على ما كانته الساحة اللبنانية يوماً، منذ بدايات الحرب الأهلية وما قبلها وما بعدها، وصولاً إلى اللحظة التي ما فتئت تشهد العديد من التدخلات المتعددة في شؤون «الساحة/ الوطن»، بدءاً من تدخلات نظام «الشقيق» أو أنظمة «الأشقاء»، وحتى القوى الإقليمية والدولية.

وفي هذا التوصيف، لا يختلف منظور «الساحة» الفلسطينية، بل هناك العديد من أشكال التفوق النوعي في مدى التدخلات والتداخلات في ما تتعرض له القضية الوطنية، وهي تتحول إلى «ساحة»، مجرد ساحة لم تعد تجد لها في قواها الذاتية وقيادتها المفترضة أي مرجعية من أي نوع، لا في مواجهة جبهة الأعداء، ولا في مواجهة الجبهات المتنافسة على وراثة منظمة التحرير، ومصادرة إرث قرارها الوطني المستقل، وتراثها الوطني كقيادة منفتحة ومتسامحة ومتنورة وعقل حديث. ولا في مواجهة محاولات تذويب الوضع الوطني الفلسطيني وإحاقه بالوضع الإقليمي، واستكمال حلقات تقادي «حل الدولتين»، وذلك انسجاماً مع تذويب الهوية الوطنية الفلسطينية، وهو الهدف الاستراتيجي الكامل للحركة الصهيونية منذ بدايات بدء تجسيدها كيانها الاستعماري، فوق أرض الوطن الفلسطيني.

لكن ما أتى ويأتي من بعض الوضع الوطني، انقساماً وتشرذماً وتباعداً من الهدف الوطني العام، وخلق قيادات رديفة تنسق مع قوى خارجية إقليمية وأنظمة وتنظيمات وميليشيات «أممية» طائفية ومذهبية، يكاد يكون له الوقع الأعمق على زيادة الشرخ والتباعد بين قوى «الساحة» التي صارتها فلسطين، بفعل مسلكيات وممارسات بعض أبنائها وتنظيماتها ذات الصبغة الدينية، أو تلك المؤيدة لأنظمة الاستبداد المعادية لشعبها، وهي تتحرف عن بوصلة التحرر الوطني لتتشيء ساحاتها وملاعبها الخاصة، تنغيصاً على قوى المشروع الوطني وفي مواجهته، بدلاً من صب جهودها في مواجهة العدو الوطني.

لقد أمست سلطات التناحر الوطني، هي «اليد العليا» الغالبة، والأكثر نمذجة لسلوك البعض الخارج عن وطنية الكفاح التحرري الفلسطيني، والاتجاه للانخراط في سرديات مسلكيات لا علاقة لها بفلسطين (القضية الوطنية) سوى بالإسم، وما جعجة مؤتمري طهران وإسطنبول على اختلاف القوى التي شاركت في فاعلياتها «السياحية»، سوى اللاقيمة المضافة لعهد تكريس الانقسام الوطني، السياسي والجغرافي، والفئويات السلطوية التي لم تعد تلتزم عهود تمثيل شعبها وقضيته الوطنية، بقدر ما انحرفت بوصلاتها للتمثيل عليه، لدى من أجادوا ويجيدون تجارة «التمثيل التضامني» الهادف إلى خرق وحدة الهدف الوطني، واختلاق قوى خارج الصف الوطني، ومنحها «براءة اختراع التمثيل»، وكل ذلك على حساب منظمة التحرير الفلسطينية التي لم تعد للأسف تجد من يدافع عنها، أو يعيد إليها اعتبارها الكفاحي، ويؤكد على صيغة تمثيلها الكياني الموحد لكل الفلسطيني، إلا إذا كان ذلك في خدمة أهدافه الفئوية والفصائلية، وهذه قضية تدخل في صلب تحول الوضع القيادي الفلسطيني إلى «بطن رخوة»، لا يملك مقومات صلبة للدفاع عن ما يفترض أنه من مهماته الرئيسية، لا في مواجهة العدو، ولا في مواجهة من ينافسه على سلطة معلقة بحبال الهواء.

ولهذا تحولت السلطة إلى سلطتين، كلتاهما تستमित دفاعاً عن مصالحها ومصالح أفرادها، وتحويل المكان أو الأمكنة الفلسطينية إلى ساحات صراع دامية، بين أصدقاء يختلفون على كل شيء، ولا يتوحدون أو يأتلفون سوى على مبدأ الصراع الذاتي، من أجل تكريس سلطة «الأنا». وهذا هو للأسف حال الفلسطينيين في لبنان (عين الحلوة) - كما في الضفة الغربية وقطاع غزة، وهي ساحات الصراع الرئيسية مع العدو، أما انتقال سرديات ومفاهيم استثمار «عنصر الساحة» الصراع الفلسطيني إلى تلك المؤتمرات الخلاقية والإشكالية في كل من طهران واسطنبول وربما غيرها، فهو إيذان بالخروج من ميادين الصراع مع العدو الإسرائيلي، لا للتصادم معه، والإيغال في التنافس والتنازع بين «الأنوات» المختلفة، وبينها وبين تلك الأكثر والأشد اختلافاً و«داعشية»؛ حتى باتت القضية/ الساحة واحدة من مجالات التصارع التناقضي على الهوية، فيما الدين يتحول إلى ساحات تصارع دامية ضد كل الهويات الوطنية، وذلك في محاولة مستميتة لتدميرها من جهة، ومن جهة أخرى لتأكيد الهوية/العدم، فهل هذا ما يراد أن تبلغه القضية الفلسطينية على أيدي أصحاب الهويات العدمية؟

الحياة، لندن، 2017/3/5

٤٧. دور فلسطيني الخارج في صناعة القرار الوطني

وائل أبو هلال

كان هذا هو عنوان الندوة الأولى من ندوات المؤتمر الشعبي لفلسطيني الخارج، الذي عقد في 25 - 26 فبراير 2017، والتي بحثت "تشكيل حالة شعبية فلسطينية ضاغطة - في الخارج - للتمثيل" في المؤسسات الوطنية وعلى رأسها منظمة التحرير الفلسطينية.

والتمثيل هو الطريق الشرعي لأداء الدور الوطني في التحرير، وهو واجب قبل أن يكون حقاً. كما أنه حق فردي وليس منة من محتكر وصي دعي، حاول جاهداً تهمة وشنا وحرماننا من هذا الحق على مدى ربع قرن على الأقل.

ومن المستغرب - بل المستهجن والمستنكر - أن يستكثر فلسطيني على فلسطيني حقه وواجبه بالمشاركة "الشرعية" في تحرير أرضه المحتلة من الكيان الصهيوني الغاصب!

كما أن "الدور" المقصود هنا دور الشعب كل الشعب، والذي مضى عهد الوصاية والكهنوتية عليه! فليس الحديث هنا عن حالة نزاع وخلاف ومزاحمة فصائلية، فنحن شعب شرّد وهجر واحتلت أرضه، وبالتالي دورنا كلنا هو المطلوب، وليس نخبنا وفصائلنا فقط - على فضلها وعظم دورها.

فالشعوب هي التي تصنع ديمومة الحالة الثوريّة بأفاقها ضد المغتصب! ولا يمكن للشعوب الحرّة - وفي مقدّمتها شعبنا الفلسطينيّ - أن يبقى تحت سقوف النّخب!
فإذا كانت الشعوب العربية صرخت في ميادين التحرير - كما الشعب التونسي مثلاً: "الشعب يريد تحرير فلسطين"؛ أفلا يصرخ الشعب الفلسطينيّ بذلك، ويقول: الشعب الفلسطينيّ يريد دوره في تحرير فلسطين؟ وهو الشّعب الذي أعطى لمفهوم الثورة والمقاومة نكهته المميزة، وكان وإياها صنوان.

ولنا عند "مفهوم" الثورة وقفة!

فقد مورست عمليات "تجهيل" مدروسة ومُبرمجة على الشعب الفلسطينيّ في الخارج، عبر حربٍ غايةٍ في التعقيد على المفاهيم والمصطلحات، بدأت على الأقل منذ إعلان ما يُسمّى - وهماً وخرافةً - "الدولة الفلسطينيّة"؛ وإبهامنا بأننا نعيش في دولة! وكان المقصود من هذا أن نخرج من "حالة" وأدبيات وثقافة وفكر وفلسفة وروح وأدوات "الثورة"، لندخل في حالةٍ من "وهم" وأدبيات وثقافة وفكر وفلسفة وروح وأدوات "الدولة"! وبالتالي أن نعيش ما تتطلبه هذه الحالة "الوهم" من براغماتيّة سياسيّة أفقدت الثّوار بوصلتهم، وأنستهم مبرّر وجودهم تحت حجج "الواقعيّة" تارةً، ومتطلّبات المجتمع الدّولي تارةً أخرى، إلى أن كان التيه الكبير في "أوسلو" الذي ما زلنا في سراب صحرائه!
ببساطة أيّها "الساسة"! أيّها الثّوار القدامى: إنّنا شعبٌ ما زال في مرحلة "الثورة"؛ فأرضنا محتلة، ونحن مهجّرون في أصقاع الأرض (الوفود في المؤتمر جاءت من 50 دولة)! ولا ينهض بالثورة وأعبائها إلا الشّعوب، فاتركوها وشأنها على الأقلّ.

لم يكتفِ "ساستنا" بالعيش في وهم الدولة، ومحاولة فرض ثقافتها علينا (لم ولن ينجحوا بالطبع!)؛ بل بدؤوا بمحاصرتنا "بخرافة" جديدة سمّوها "السلطة الفلسطينيّة"، والتي حوصرت في مقاطعة رام الله. وفي مفارقة عجيبة مستتكرة أصبحت هذه "السلطة" تتعامل مع "الثورة" - التي تريد تحرير فلسطين - أنّها "إرهاب"!

يا للعجب العجاب! إنها معركة الوعي يا سادة! نبدأ بمنظّمة لتحرير كلّ فلسطين، وننتهي بمحاربة من يسعى لتحريرها في الداخل، ونمنع من يريد المشاركة في التحرير في الخارج!!
فالحرب على الشّعب كلّ الشعب في الداخل والخارج، لذا فإنّنا نسعى لدورٍ متكامل في التحرير بين الداخل والخارج!

الإيجابيات والفرص المتاحة في الخارج:

إضافة للحق الطبيعي بالتمثيل والشراكة في العمل الوطني لفلسطيني الخارج؛ فإنّ الخارج يمتلك فرص وإيجابيات يميّز بها، تعظّم من فعالية دوره.

فلسطينيو الخارج ينتشرون في العالم كل العالم، وهذا يعني أنهم يمتلكون طيفاً واسعاً - باتساع العالم - من الفرص والإمكانات، وبالتالي هناك مساحات كبيرة للعمل لصالح قضيتنا وشعبنا، ولعلّ هذا الأمر هو ما يخلق الأعداء والخصوم؛ فيعملون على إقصاء هذا الجزء من شعبنا وتهميش دوره. لكنّ هذا الانتشار أيضاً يحول دون إمكانية أن "يحصروا"؛ قد ينجحوا في مكان، لكنهم سيفشلون في كل مكان! فإن حاصروا شعبنا خلف حواجز الضفّة وفي مقاطعة رام الله وأقفلوا معبر رفح وعزلوه خلف الجدار العنصري ... فلن يستطيعوا حصار العالم!

كما أنّ هذا الانتشار منحنا أفقاً لا متناهيّاً من وسائل وأدوات العمل التي تمكّننا من خدمة قضيتنا وشعبنا، والمبدعون من شعبنا مبنوثون في جامعات العالم ومعاهده ومؤسساته، ووصل منهم العشرات إن لم يكن المئات لبرلمانات وحكومات دول كثيرة ... فهل يجوز التقريط بهذا الرصيد؟ نحن الذين نكافئ الصهاينة ومنظّماتهم ووكالاتهم العالمية بألياتهم ولوبياتهم، سنلاحقهم في كلّ زاوية من زوايا الأرض، سنحاربهم في الإعلام ومؤسسات حقوق الإنسان، وفي السياسة والمنظّمات الدوليّة ... لن نترك عدوّنا يرتاح للحظة. وسنعمل لصالح شعبنا والتخفيف من همومه ومعاناته بكلّ ما أوتينا من إمكانات، وسنستفيد من إمكانات وقدرات شعبنا لصالح قضيتنا، وسيبقى الشعار العظيم: فلسطين تجمعنا هو حادينا.

آليات الضغط:

كما قلنا؛ فإنّ طيف الأدوات والآليات لا حصر له، وهو متنوع تتوّع شعبنا في الخارج، من طوكيو شرقاً إلى الأسكا غرباً! وهو قادر على الإبداع بما لا يخطر على بال؛ لكننا نشير لعناوين رئيسية:

1. نحن في عصر الشبكة والشبكيّة، نستثمر ذلك في إبقاء الاسم (المصطلح) موجوداً على أجندة الهمّ الوطني: "فلسطينيو الخارج"، الشتات، اللاجئون، ... أيّاً كان المصطلح؛ فمجرد وجود الاسم والمصطلح هو تكريس للحالة وتداعياتها في العالم، وتغييبه جريمة في حقّ الوطن والشعب والقضيّة. يجب ألاّ يغيب مطلقاً عن كلّ مواقع الشبكة
2. وهذا يتطلّب إطلاق العنان لمبادرات الشباب وطاقتهم وكفاءاتهم، فهم الأقدر على التعامل مع الشبكة والشبكية وثقافتها وأدواتها. لينطلق شبابنا متحرراً من شكوكنا وتخوّفاتنا وحساباتنا وأوهامنا وفصائلنا، فلهم عصرهم الذي يعرفون أدواته ولا نعرفها. هم القادرون على إغراق الشبكة بمصطلحاتنا، وهمومنا، ومعاناتنا، وحقوقنا، وأسماء شهدائنا وأسرانا وقرانا وبلداتنا ... هم القادرون على ملاحقة عدوّنا في الكون، كلّ الكون، بل في عقر داره ومؤسساته .. هذا الشباب حتى يحقّق ذلك وأكثر، يجب أن يؤطرّ بأطر واتحادات ومؤسسات تستوعب طاقتهم ونشاطاتهم وإبداعاتهم.

3. إنشاء المؤسسات التخصصية والتشبيك بينها، وتنويعها على أوسع نطاق ممكن: جامعات، مدارس، فن، مسرح، فرق وطنية، تراث، رياضة، مهنيون، امرأة، شباب، طفل ... ، فالمؤسسات هي التي تستوعب طاقات أبنائنا وبناتنا، وهي التي تقلق أعداءنا؛ فلا تخافوا منها فالعالم يتسع للكثير منها، والدور والهدف يتطلب ما هو موجود وأكثر.

4. حراك شعبي حيث يجب أن نسمع صوتنا للطرف الآخر بكل أطيافه، الوطني والعربي والعالمي، ونخص هنا المؤسسات التي تدعي تمثيلنا! يجب أن نعرف أماكن سفاراتنا، ومن هم سفراءنا؟ وماذا يعملون لأجل شعبنا وقضيتنا (غير التقارير الأمنية عن أبنائنا)؟ يجب أن يتذكروا أنهم سفراء شعب وقضية ووطن، وليسوا فقط عمداً للسلك الدبلوماسي لأقدميتهم!

5. وأخيراً؛ فهذا المؤتمر بهذه الحشود الكريمة العظيمة من أبناء شعبنا، خير مثال على إمكانية الحراك الشعبي، عند تحديد الهدف والبوصلة؛ فما إن أطلقنا أن فلسطين تجمعنا حتى بادر شعبنا من خمسين دولة يقولون: نحن جاهزون! ونحن بدورنا نقول: دعونا فاستجبتم، فأيدينا بأيديكم لننطلق بلحظة تاريخية نحو التحرير!

ومبتدأ الكلام وخيره وآخره:

"وَمَنْ يُهَاجِرْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَجِدْ فِي الْأَرْضِ مُرَافِعاً كَثِيراً وَسَعَةً وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِراً إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكُهُ الْمَوْتُ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ وَكَانَ اللَّهُ غَفُوراً رَحِيماً" (الأنفال - 100).

موقع "عربي 21"، 2017/3/4

٤٨ . معارك تستند لنبوءات دينية

ياسر الزعاترة

مفارقة بالغة الغزابة نعيشها هذه الأيام ضمن صراعات المنطقة، إن كان الصراع العربي الصهيوني، أم الصراع مع المشروع الإيراني، إذ تنهض أحلام كبرى لأطراف متعددة من أديان ومذاهب شتى، كلها تحيل انتصاراتها المأمولة إلى نبوءات دينية؛ على تناقض سافر؛ بل صارخ بين تلك النبوءات. ومع مجيء ترامب، اكتملت دائرة النبوءات، لتشمل اليهود والمسيحيين المتدينين، بعد أن كانت تشمل المسلمين في الدائرتين الشيعية والسنية، ولنكون أمام مشهد مثير لمن يتأمل.

في الحالة الأولى؛ الإسلامية أعني، يقاتل كثيرون من أتباع خامنئي في سوريا والعراق واليمن لأن ذلك ضرورة ومقدمة لظهور المهدي الذي يرون أنه أخفي طفلاً في السرداب هرباً من بطش العباسيين في القرن الثالث الهجري، ولم يخرج رغم توالي القرون عليه، ويعتقدون أن الانتصار الشيعي في سوريا والعراق؛ وربما اليمن، هو الذي سينكفل بخروجه "ليملأ الأرض عدلاً كما ملئت

جورا"، مع التذكير أن هناك من بين الشيعة من ينكر ولادته أصلاً، كما هو حال المفكر العراقي أحمد الكاتب.

ومع صيحات "يا حسين"، و"لن تُسبى زينب مرتين"، و"عج"، يخوض أولئك القوم معاركهم، من دون التأمل في حقيقة التناقض بين شعارات الحسين وبين تلك المعارك التي يخوضونها، من حيث نصرتها لطاغية في سوريا، أو تحالفها مع طاغية في اليمن.

على الجانب الآخر، خاض تنظيم داعش معاركه وفق قصة "دابق"، وهي المعركة الكبرى التي تسبق "الدجال"، و"نزول المسيح"، وحيناً آخر ضمن حديث عودة "الخلافة على منهاج النبوة". وهو ما ينطبق على جبهة النصرة (فتح الشام، ثم تحرير الشام) التي تحدثت بعض منظريها عن الملاحم الكبرى، وعن الخلافة استناداً إلى الحديث المذكور أيضاً.

في الجانب الآخر؛ المسيحي واليهودي تنهض مقولات مشابهة، وهنا يتحدث اليهود عن اقتراب بناء الهيكل الذي يقرؤون عنه في آثامهم، وذلك بفضل ترامب الذي يتبنى دعم الكيان الصهيوني بكل قوة. أما اليمين المسيحي، بخاصة في أمريكا، فيتحدث عن حرب "يأجوج ومأجوج"، أحياناً، وعن مجيء المسيح المخلص بعد تجميع اليهود في فلسطين، ووقوع معركة "هرمجدون" الفاصلة التي سيُخَيَّر اليهود في نهايتها بين المسيحية أو القتل (هناك مقال لكبير المستشارين الاستراتيجيين لترامب؛ ستيف بانون يتحدث عن حتمية اندلاع "حرب يأجوج ومأجوج").

هكذا ينتظر كلٌ خلاصه بالطريقة التي يراها، ومن أجل ذلك يخوض معاركه، ويرى بطبيعة الحال أن الله عز وجل معه، وسيُسانده ويمنحه الانتصار لأنه على الحق (لا نساوي هنا بين الفرق المذكورة بكل تأكيد)، مع أن التجارب التاريخية لجميع الأديان لا تؤكد أبداً أن الحق (بمعيار أهله بطبيعة الحال) هو الذي ينتصر بالضرورة، فقد سُرد اليهود في الأرض، وحرقتهم هتلر، وهم يعتقدون أنهم "أبناء الله" الذين فضّلهم على سائر خلقه، وضُلب المسيح بحسب اعتقاد المسيحيين وهو على الحق، وهُزم حملة الصليب في معارك شتى، الأمر الذي ينطبق على الحالة الإسلامية (الشيعية)، إذ هُزم الحسين أمام يزيد، كما هُزم كثيرون من حملة المذهب الشيعي بعده، تماماً كما في الحالة السنّية (الحسين موضع إجماع المسلمين)، وحيث خاض المسلمون معارك شتى هُزموا فيها حين لم يسعفهم ميزان القوى بمعناه الشامل، وانتصروا في أخرى كثيرة حين تهيأت الظروف لذلك.

والخلاصة أن الإيمان، بخاصة الإيمان الحق يضاعف من القوة الطبيعية (قد تصل كما في القرآن الكريم إلى 10 أضعاف.. إن يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مئتين.. وغالبا الضعف.. مئة يغلبوا مئتين - الآية-)، لكنه لا يكسر كل موازين القوى، والنتيجة أن هذه الصراعات الدائرة ستحكمها موازين القوى الداخلية والخارجية (بمعناها الشامل مرة أخرى)، وهي سنّة الله في الكون (قد يُستثنى

الأنبياء وقد يُقتلون، كما في صريح القرآن ووقائع التاريخ)، وحتى حين يأتي زمن النبوءات (الصحيحة طبعا)، فستتحقق أيضا ضمن موازين القوى، بمعناها الشامل، وليس بالمعجزات. والله أعلم.

الدستور، عمان، 2017/3/5

٤٩. فلسطين والقمة العربية المقبلة

عريب الرنتاوي

لا تمتلك القمة العربية المنتظرة أواخر الشهر الجاري في عمان، سوى أن تعيد تأكيد المواقف العربية السابقة حيال القضية الفلسطينية، وبالذات ما تضمنته مبادرة قمة بيروت، عن "حل الدولتين" وقيام دولة فلسطينية مستقلة، قابلة للحياة وعاصمتها القدس الشرقية... أي محاولة للتساوق مع المواقف والاشتراطات الإسرائيلية الجديدة، ستكون ضرباً من المجازفة، وستدرج في سياق التنازلات المجالية "المهداة" إلى من لا يستحق.

التمسك بحل الدولتين، هو الإجراء الوقائي/الدفاعي العربي الذي يجب الاستمساك به، في مواجهة محاولات ننتياهو التنصل من أي التزام بإنهاء الاحتلال وإقامة الدولة الفلسطينية... حل الدولتين، بات مدرجاً في مختلف مرجعيات عمليات السلام وقرارات الشرعية الدولية، وأية محاولة لتجاوز هذه المرجعية، إلى مرجعيات ضبابية، سينهي على آخر أمل بإنهاء الاحتلال من دون أن يؤسس لأي أفق لحل الدولة الواحدة ثنائية القومية، القائمة على مفهوم "المواطنة المتساوية".

لسنا من المؤمنين بأن حل الدولتين ما زال ينبض بالحياة، بل قلنا وكتبنا في هذه الزاوية أكثر من مرة، بأن هذا الحل مات وشيع موتاً، لكن الانتقال سياسياً من مرجعية محددة إلى مرجعية ضبابية (رمال متحركة)، سيوفر للترويك الحاكمة في إسرائيل البضاعة التي تحتاجها، وسيعطيها المزيد من الوقت والتغطية للمضي في سياسة التوسع الاستيطاني المنفلت من كل عقال، وسيدخل الفلسطينيين في حيرة من أمرهم... لكن "الدولة الواحدة" التي يتحدث بها أقصى اليمين الإسرائيلي، هي دولة الضم والإلحاق والتمييز العنصري، وليس الدولة ثنائية القومية أو دولة "الصوت الواحد للناخب الواحد"، وهي على الرغم من طابعها العنصري - الاستعماري، إلا أنها لا تحظى بإجماع الإسرائيليين، بل وليست مقبولة من قبل غالبيةهم العظمى، ومشوار نضال الفلسطينيين في سبيل الدولة المستقلة، سيكون أقصر وأقل كلفة من مشوار النضال في سبيل الدولة الواحدة ثنائية القومية، دولة المواطنة المتساوية لجميع أبنائها وبناتها، عرباً ويهوداً.

قبل أيام أجرى مركز القدس للإعلام والاتصال استطلاعاً للرأي العام الفلسطيني، عبّرت من خلاله غالبية الفلسطينيين (حوالي 54 بالمائة) عن تشاؤم أكبر بفرص حل الصراع الفلسطيني - الإسرائيلي، لكن مع ذلك، نسبة مؤيدي حل الدولتين قد ارتفعت مؤخراً، من 44 بالمائة إلى حوالي نصف الفلسطينيين ... الفلسطينيون، بمن فيهم المؤمنون بحل الدولة الواحدة، لا يرون شريكاً إسرائيلياً في هذا الحل، ويفضلون عدم ترك أرضية حل الدولتين الصلبة نسبياً، إلى رمال ننتياهو المتحركة. وعلى القمة العربية، وهي تجدد التأكيد على مرجعية مبادرة قمة بيروت، أن تؤكد أن تنفيذ هذه المبادرة، سيتم من الألف إلى الياء، وليس من الياء إلى الألف، كما تطالب إسرائيل، فلا تطبيع ولا علاقات سلام وحسن جوار مع دولة الاحتلال والاستيطان، من دون أن تشرع إسرائيل في الجلاء عن جميع الأراضي الفلسطينية والعربية المحتلة، بما فيها الجولان ومزارع شبعا المحتلة ... أي محاولة لتعديل مبادرة السلام أو إعادة ترتيب أولوياتها، ستكون بمثابة خدمة مجانية إضافية، تقدم مرة أخرى لمن لا يستحق.

وعلى القمة العربية القادمة، أن ترفض رفضاً قاطعاً "يهودية الدولة" وأن تبدي أشد الحذر حيال أهداف ومرامي المحاولات الإسرائيلية لإجبار الفلسطينيين على إلغاء ذاكرتهم وسردياتهم وتاريخهم، كرمي لعيون ترويكما التطرف الصهيوني المتحكمة بمقاليد صنع القرار الإسرائيلي ... فضلاً عن كون "يهودية الدولة" تهديد لحقوق الأقلية العربية في إسرائيل، وتشكل تبريراً دينياً لكل قوى التطرف التي تسعى في إقامة "دول دينية" في المنطقة عموماً.

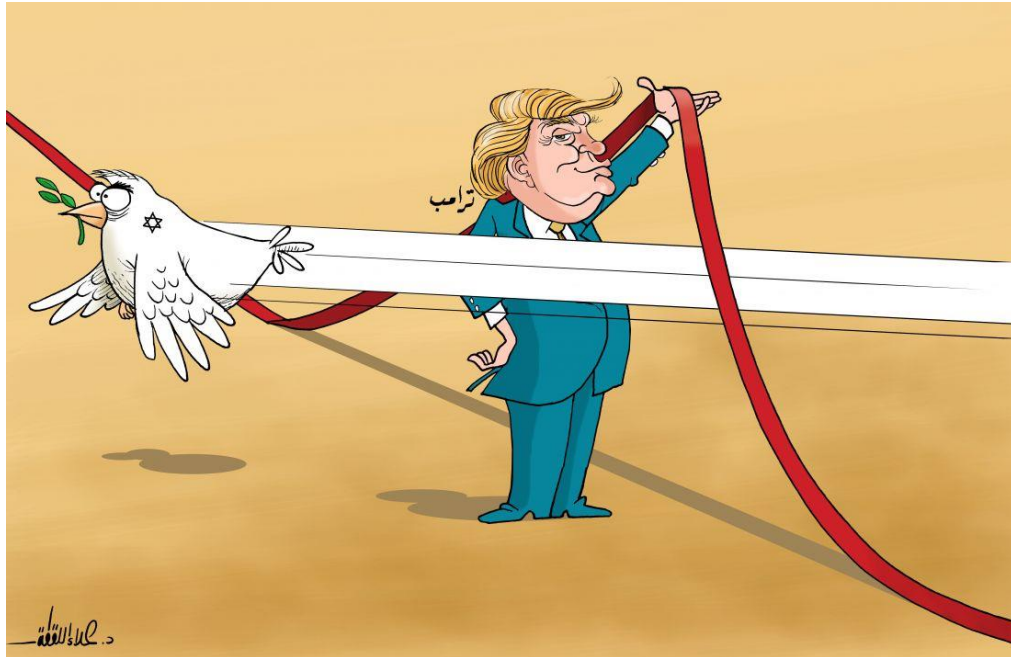
وعلى القمة العربية المقبلة، أن تبدي أشد الحذر والرفض لمحاولات ننتياهو، مدعومة من إدارة دونالد ترامب، الذهاب إلى "الحل الإقليمي" للقضية الفلسطينية، من خلال إلغاء دور الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني الذي تحظى به منظمة التحرير، أو من خلال القبول بتحالفات ومحاور وائتلافات تضم إسرائيل إلى جانب ما يسمى "الدول السنية" في المنطقة، لمواجهة إيران ... محاولات إسرائيل حفر الصراع العربي - الإسرائيلي ليكون صراعاً عربياً - إيرانياً، ولتكون هي في قلب المحور العربي أو في قيادته، لمواجهة إيران، هي محاولات خبيثة وعلى القمة العربية التنبه لها وإسقاطها. ويتعين على القمة العربية المقبلة، أن توجه رسالة قوية لكل المحاور المتنازعة في المنطقة، التي تتصارع على اقتسام الورقة الفلسطينية، وتسعى في تحويل الفصائل الفلسطينية إلى "منصات" مثل منصة إسطنبول ومنصة القاهرة ومنصة الدوحة، ومنصة طهران - دمشق، يجب أن تجابه بموقف عربي رافض لكل أشكال التدخل الضارة في الشؤون الداخلية الفلسطينية، ودعوة كافة الأطراف المتصارعة إقليمياً لتحديد المسألة والساحة الفلسطينية، وبذل كل جهد لمساعدة الفلسطينيين على استعادة وحدتهم الوطنية.

سنجرؤ ونطالب القمة المقبلة، من دون أن تكون لدينا أية أوهام، بتقديم العون والإسناد للشعب الفلسطيني في الضفة وغزة والقدس، لتعزيز صموده وبقائه على تراب وطنه، فالمشروع الاستيطاني الإسرائيلي يسعى في ضم الأرض وطرد السكان، ونقطة البدء في هزيمته، إنما تبدأ بإبقاء أصحاب البلاد وسكانها الأصليين، فوق ترابهم الوطني، وعدم السماح للسياسات والضغوط الإسرائيلية بتحقيق مراميها.

للفلسطينيين عنوان واحد، هو منظمة التحرير الفلسطينية، على عجره ويجره، ومن أراد استنهاض المنظمة والحركة الوطنية الفلسطينية فالطريق إلى ذلك معروفة، والمؤكد أنها لا تمر عبر "المنصات" والأطر الانشاقاقية، ومن يفعل خلاف ذلك، يكون شريكاً في عملية تفتيت الشعب الفلسطيني وممثله الشرعي الوحيد، بل ويكون شريكاً في الحملة الإسرائيلية الرامية على إلغاء الكيانية الفلسطينية، والقفز من فوقها لصالح مشاريع إقليمية أقل ما يقال فيها أنها شوهاء ومشبوهة.

الدستور، عمان، 2017/3/5

٥٠. كاريكاتير:



فلسطين أون لاين، 2017/3/4